



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

عنوان المذكرة:

دور جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة بالمؤسسة المينائية - سكيكدة -

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

تحت إشراف:

د. إيمان بوقرورة

من إعداد الطلبة:

بولمكاحل يسرى

حداد مريم

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
كيموش بلال	أستاذ تعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
بوقرورة إيمان	أستاذ محاضر	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا، مقررا
بوناب لطفى	أستاذ محاضر	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَادَ
إِنَّ رَبَّنَا لَأَكْبَرُ

شكر و عرفان

بسم لله والحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة
والشكر الجزيل له على أن منحني القوة والصبر ووفقني
في إنجاز هذا العمل المتواضع وإتمام مشواري الدراسي.
لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى
أستاذتي "بوقرورة إيمان" التي تكرمت علينا بإشرافها وتوجيهها السديدة
وآرائها القيمة في إتمام هذه المذكرة.
كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني
من قريب أو بعيد، أهل، زملاء، أساتذة وشكر خاص
للأستاذ الفاضل "فروم محمد الصالح" وإلى
موظفين المؤسسة المينائية سكيكدة.
أخص بالذكر «بوكرمة سفيان»، "بكوش شيماء"
أشكر لجنة المناقشة التي سيكون لها الدور في
تقويم وتثمين المذكرة إن شاء الله.

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
مرة قاطرة البحث بكثير من العوائق، ومع ذلك حاولت
أن أتخطاها بثبات بفضل من الله ومنه، أهدي هذا العمل
المتواضع إلى الذي ضحى بكل غالي من أجل أن أكون شيء في الوجود
أبي الغالي .

إلى التي لا تكتفيها كل كلمات التقدير والعرفان إلى أعز مخلوقة
في هذا الوجود أُمي الحبيبة.
إلى قلوب كانت تفرح لفرحتي، وتأسى لما يصيبني، إلى فوانيس حياتي أخواتي
رميسة ، شروق وأخي العزيز، زين الدين .
إلى صديقاتي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني
مريم ، سمية ، نعيمة ، كوثر ، شيماء .
إلى الذي ساندني وشجعني في مواصلة مشواري الدراسي الذي حضر
في قلبي وغاب عن قلبي "محمد لمين"
داعيا المولى عز وجل أن يبارك في أعماركم ويرزقكم بالخيرات.

يسرى

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

" يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ (11) " المجادلة

" اللهم كما انعمت فرد وكما زدت فبارك وكما باركت فتمم وكما أتممت فثبت "

بسم الله خالقي وميسر أموري وعصمت أمري لك الحمد و الامتنان لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها

أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها

أهدي هذا النجاح الى نفسي الطموحة أولا ثم الى كل من سعى معي لاتمام هذه

المسيرة ذتمت لي سندا...

اهدي هذا النجاح الى من كلله الله بالهيبة والوقار الى من علمني العطاء بدون مقابل الى من أحمل اسمه بكل افتخار يا من كنت سندا لي ولازلت الحمد لله الذي مد في عمرك لأكون آخر خريجة لك يا أبي الذي

حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم طاب بك العمر يا سيد الرجال وذمت لي عمرا يا أبي.....

الى ملاكي في الحياة قرة عيني وأعز ما أملك غاليتي وجنة قلبي التي سهرت وكانت

معي في كل ظروف وحالاتي وضغوطاتي الى المرأة التي صنعت مني فناة طموحة وتعشق

التحديات الى من كان دعاءها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي قدوتي ومعلمتي

وصديقة أيامي أمي الغالية.

الى تلك النجوم التي تنير دربي دوما الى ضلعي الثابت الذي لا يميل و أمان أيامي الى من رزقت

بهم سندا وملاذي الأول و الأخير الى خيرت أيامي وصفوها الى اخواني "يوسف، أحمد، ياسر، أيمن

" ذتمت لي سندا يا أعز ما أملك.

الى كل عائلتي الكريمة، الى صديقة العمر التي اعتبرها أختي التي لم تنجها أمي ذمتي لي أختها وصديقة "نريمان"

الى كل الصديقات التي عرفنتني بهم مقاعد الدراسة وأصبحوا الأقرب من قلبي "بشرى، أمينة، يسرى، سميرة"

ولله الشكر كله أن وفقني لهذه اللحظة راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني و أن يعلمني

ما أجهل ويجعله حجة لي لا علي.

مريم

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية بالإسقاط على المؤسسة المينائية _سكيكدة_ حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن جدول التمويل يعتبر من أهم القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية، والسبب في ذلك لكون جدول التمويل يساعد على اتخاذ القرارات المالية بالاعتماد على النتائج المحققة في دورات المالية السابقة ، ومن بين أهم هذه القرارات نجد قرار الاستثمار ، قرار التمويل ،قرار توزيع الأرباح، حيث تعتبر هذه القرارات مترابطة فيما بينها حيث أن قرار التمويل يحدد لنا حجم ونوع القرار الاستثمار الذي سنتخذه المؤسسة ،وهذا الأخير يساهم في تحديد سياسة توزيع الأرباح المتبعة من خلال الأرباح التي يحققها، بالرغم من أن المؤسسات الاقتصادية لا تعتمد على جدول التمويل بشكل كبير إلا أنه يعتبر من أهم أساليب التحليل الديناميكي الفعالة المساعدة في اتخاذ القرارات المالية الدقيقة والكشف على تحقيق التوازن المالي.

الكلمات المفتاحية

القرارات المالية، جدول التمويل، التحليل المالي.

Abstract

This study is conducted with the prime aim of underscoring the role of financing tables in the process of decision-making at the level of economic institutions by projection on the port-institution of Skikda. It has drawn a series of conclusions the most prominent of which is that financing tables are indispensable as a financial statement . This is because they aid significantly in the process of financial decision-making relying on the analyzed results of financial cycles. In addition, the study has revealed that there are three types of financial decisions that can be made by financing tables represented in the following: investment decisions, financing decisions, and profit-distribution decisions. The aforementioned types of decisions are said to be interconnected in the sense that financing decisions determine the amount and the type of investment decisions that the institution would make. The latter contributes in determining the policy of profit- distribution. Even though economic institutions do not reckon on financing tables to a great extent, they are considered as one of the most effective methods of dynamic analysis in the course of marking delicate financing decision and detecting the fulfillment of financial balance.

Key words: financial decisions- financing tables- financial analysis.

الصفحة	العنوان
-	الاهداء
-	الشكر وعرقان
-	الملخص
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
-	فهرس الأشكال
-	فهرس الملاحق
-	الاختصارات والرموز
أ. ج	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لجدول التمويل واتخاذ القرارات المالية	
05	تمهيد الفصل لأول
06	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لجدول التمويل واتخاذ القرارات المالية
06	المطلب الأول: الإطار النظري لجدول التمويل
06	الفرع لأول : مفهوم جدول التمويل وأهدافه
08	الفرع الثاني : هيكله جدول التمويل
14	الفرع الثالث : الانتقادات الموجهة لجدول التمويل
14	المطلب الثاني : الإطار النظري لاتخاذ القرارات المالية
14	الفرع لأول : مفهوم القرارات المالية
15	الفرع الثاني : مراحل وأهداف القرارات المالية
18	الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في القرارات المالية
20	المبحث الثاني : علاقة جدول التمويل باتخاذ القرارات المالية
20	المطلب الأول : دور جدول التمويل في اتخاذ قرار الاستثمار
20	المطلب الثاني : دور جدول التمويل في اتخاذ قرار التمويل
21	المطلب الثالث: دور جدول التمويل في اتخاذ قرار توزيع لأرباح
22	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
22	المطلب الأول : دراسات باللغة العربية
23	المطلب الثاني : دراسات باللغة الأجنبية

25	المطلب الثالث : القيمة المضافة
27	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني : دراسة الميدانية بالمؤسسة المينائية -سكيدة -	
29	تمهيد الفصل الثاني
30	المبحث الأول : تقديم عام للمؤسسة المينائية لسكيدة (EPS)
30	المطلب الأول : بطاقة تعريفية عن المؤسسة المينائية لسكيدة (EPS)
30	الفرع الأول: تعريف بمؤسسة المينائية سكيدة
31	الفرع الثاني : أهداف ووظائف المؤسسة المينائية
34	المطلب الثاني : تقديم مصلحة التريص " مديرية المالية والمحاسبة "
34	الفرع الأول: تعريف مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية سكيدة
35	الفرع الثاني : شرح الهيكل التنظيمي للمديرية المالية والمحاسبة
37	المبحث الثاني : تحليل فعالية جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية
37	المطلب الأول : تحليل القوائم المالية للمؤسسة المينائية سكيدة
37	الفرع الأول :إعداد الميزانيات الوظيفية المختصرة جانب الأصول
41	الفرع الثاني : إعداد الميزانيات الوظيفية المختصرة جانب الخصوم
45	المطلب الثاني: الجزء العلوي من جدول التمويل لسنة 2020 ، 2021 ، 2022
45	الفرع الأول: الجزء العلوي من جدول التمويل لسنة 2020
51	الفرع الثاني : الجزء العلوي من جزء التمويل لسنة 2021 ، 2022
54	المطلب الثالث : دور جدول التمويل في اتخاذ قرارات المالية
54	الفرع الأول : دور جدول التمويل في اتخاذ قرار الاستثمار
54	الفرع الثاني : دور جدول التمويل في اتخاذ التمويل
55	الفرع الثالث : دور جدول التمويل في اتخاذ قرار توزيع الأرباح
56	خلاصة الفصل الثاني
58	خاتمة
63	قائمة المراجع
66	الملاحق

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
09	الجزء الأول من جدول التمويل (التمويل المتوسط وطويل الأجل)	01
13	الجزء الثاني من جدول التمويل قصير الأجل	02
25	المقارنة بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية	03
37	الميزانية الوظيفية المختصرة جانب الأصول 2019	04
38	الميزانية الوظيفية المختصرة جانب الأصول 2020	05
39	الميزانية الوظيفية المختصرة جانب الأصول 2021	06
40	الميزانية الوظيفية المختصرة جانب الأصول 2022	07
41	الميزانية الوظيفية المختصرة جانب الخصوم 2019	08
42	الميزانية الوظيفية المختصرة جانب الخصوم 2020	09
43	الميزانية الوظيفية المختصرة جانب الخصوم 2021	10
44	الميزانية الوظيفية المختصرة جانب الخصوم 2022	11
45	قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة لسنة 2019، 2020، 2021، 2022	12
46	التنازل عن استثمارات	13
47	الرفع في الأموال الخاصة	14
48	الحياسة على استثمارات جديدة	15
49	تسديد مكافأة رأس المال (توزيع الأرباح)	16
49	الجزء العلوي من جدول التمويل لسنة 2020	17
51	الجزء العلوي من جدول التمويل لسنة 2021	18
52	الجزء العلوي من جدول التمويل لسنة 2022	19

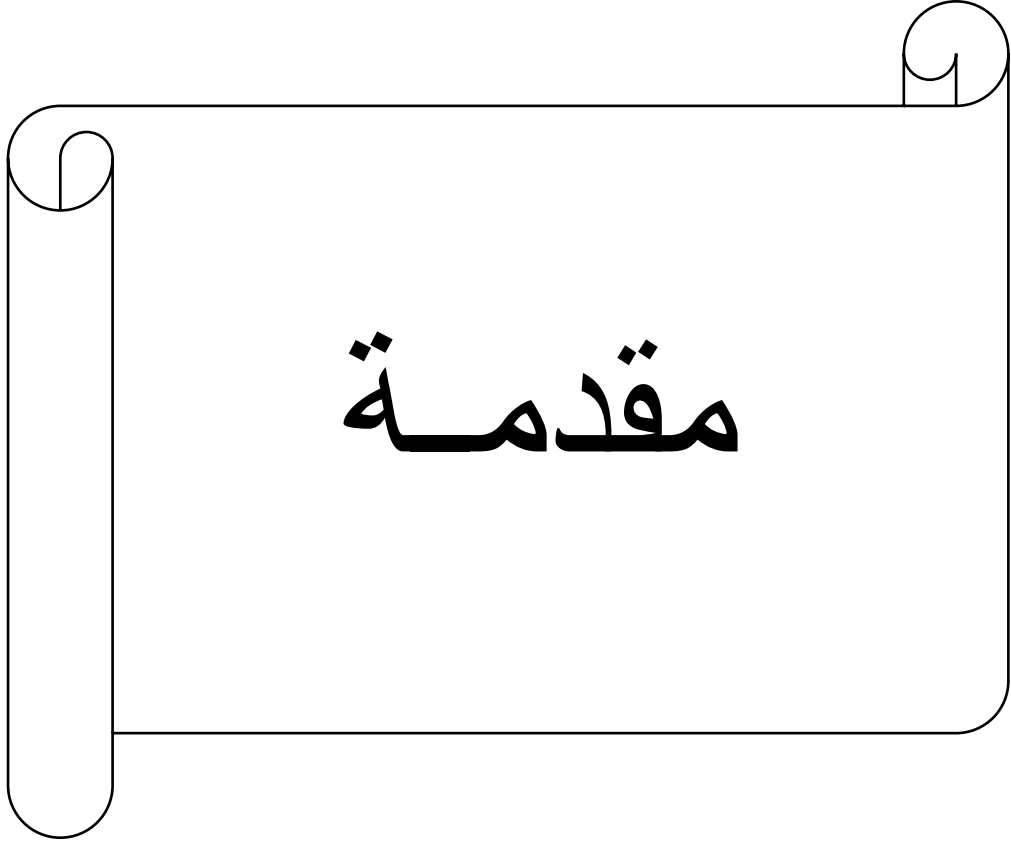
رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
09	حركة التغير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي	01
32	الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية سكيكدة	02
34	الهيكل التنظيمي لمدرية المالية والمحاسبة في (EPS)	03
37	التمثيل البياني لجانب الأصول لميزانية المينائية لسنة 2019	04
38	التمثيل البياني لجانب الأصول لميزانية المينائية لسنة 2020	05
39	التمثيل البياني لجانب الأصول لميزانية المينائية لسنة 2021	06
40	التمثيل البياني لجانب الأصول لميزانية المينائية لسنة 2022	07
41	التمثيل البياني لجانب الخصوم لميزانية المينائية لسنة 2019	08
42	التمثيل البياني لجانب الخصوم لميزانية المينائية لسنة 2020	09
43	التمثيل البياني لجانب الخصوم لميزانية المينائية لسنة 2021	10
44	التمثيل البياني لجانب الخصوم لميزانية المينائية لسنة 2022	11
50	التمثيل البياني للتغير في رأس المال العامل لسنة 2020	12
52	التمثيل البياني للتغير في رأس المال العامل لسنة 2021	13
53	التمثيل البياني للتغير في رأس المال العامل لسنة 2022	14

قائمة ملاحق

الصفحة	الملاحق	الرقم
66	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2019	01
67	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2019	02
68	الميزانية المالية لجانب الأصول لسنة 2020	03
69	الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنة 2020	04
70	جدول حساب النتائج لسنة 2020	05
71	جدول تدفقات الخزينة لسنة 2020	06
72	الميزانية المالية لجانب الأصول لسنة 2021	07
73	الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنة 2021	08
74	الميزانية المالية لجانب الأصول لسنة 2022	09
75	الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنة 2022	10
76	جدول حسابات النتائج لسنة 2022	11
77	جدول تدفقات الخزينة لسنة 2022	12

الاختصارات والرموز

الاختصارات والرموز	الدالة
التغير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي	ΔFR_{NG}
التغير في احتياج رأس المال العامل الإجمالي	ΔBFR_{hex}
التغير في الخزينة الصافية	ΔT_{NG}
قدرة التمويل الذاتي	CAF



مقدمة

توطئة:

تعيش المؤسسات اليوم في بيئة متغيرة ومعقدة مست مختلف المجالات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو المالية، حيث أدت هذه التغيرات لزيادة الحاجة في الحصول على معلومات ذات جودة عالية تساعد المؤسسة على التشخيص المالي من أجل إعطاء صورة واضحة وصادقة على الوضعية المالية للمؤسسة من خلال اعتمادها على ما يسمى بجدول التمويل باعتباره أحد القوائم المالية التي تلجأ إليها في مثل ذلك.

حيث يعتبر جدول التمويل أداة من أدوات التحليل المالي الديناميكي، والذي بفضله تستطيع المؤسسة مقارنة الأرقام والبيانات الواردة في قوائمها المالية المتتالية، لحصر وتحديد الفروق والتغيرات التي تطرأ على تلك الأرقام والبيانات من فترة مالية لأخرى للاستفادة من هذه التغيرات الناتجة عن تلك المقارنة في عملية اتخاذ القرار، باعتبارها جوهر العملية الإدارية حيث يعتمد نجاح أو فشل أي منشأة على جودة القرارات التي يتخذها المدير والتي تظهر في صورته ومدى كفاءته وقدرته على تحمل المسؤولية مستقبلا فعملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية تهتم بتحديد الاتجاه المستقبلي لها بناء على مجموعة من المعطيات الداخلية والخارجية لهذه المؤسسة وكشف الاختلالات المالية التي تؤثر سلبا عليها وفي هذا الإطار تأخذ القرارات المالية التي تتخذها المؤسسة في مختلف نشاطاتها ولتحسين الوضعية المالية للمؤسسة .

لهذا يتم التشخيص المالي بواسطة جدول التمويل التي يستدعي اتخاذ القرارات المالية لما يوفره من إجراءات وطرق تحليلية مالية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة مما يساعد باتخاذ القرارات المثلى والمناسبة بشكل فعال وكفى.

إشكالية الدراسة:

من خلال ما تم تقديمه يمكن طرح الإشكالية الرئيسية على النحو التالي:

❖ هل يساهم جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة اقتصادية؟

ولمزيد من التوضيح طرحنا جملة من الأسئلة الفرعية:

✓ ما لمقصود بجدول التمويل؟

✓ ماهي أهم القرارات المالية التي يتم اتخاذها بناء على نتائج جدول التمويل؟

✓ هل تعتمد المؤسسة المينائية -سكيدكة - على جدول التمويل في اتخاذ قراراتها المالية؟

بغرض الإجابة على التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية، قمنا بوضع الفرضيات التالية:

✓ الفرضية الرئيسية: يساهم جدول التمويل في اتخاذ قرارات مالية.

✓ الفرضية الأولى: جدول التمويل وسيلة ضرورية في المؤسسة تمكن من التعرف على أهم مصادر التمويل

وأهم الاستخدامات التي وجهت لهذا الجدول.

مقدمة

✓ **الفرضية الثانية:** جدول التمويل وسيلة رقابية تستفيد منها المؤسسة في إظهار قرار الاستثمار والتمويل وتوزيع الأرباح.

✓ **الفرضية الثالثة:** تعتمد المؤسسة المينائية سكيكدة على جدول التمويل في اتخاذ قراراتها المالية.

✓ **مبررات اختيار موضوع البحث:**

هناك عدة مبررات دفعتنا لاختيار هذا الموضوع منها أسباب ذاتية وأسباب موضوعية وتتمثل فيما يلي:

✓ الأسباب الذاتية: الرغبة في إثراء مكتسباتنا العلمية وتوسيع معارفنا حول الموضوع.

✓ أما الأسباب الموضوعية: فتتمثل في الكشف عن العلاقة التي تربط بين جدول التمويل واتخاذ القرارات

المالية بالإضافة إلى محاولة إثراء المكتبة بمرجع جديد في ظل قلة الدراسات التي تخص هذا الموضوع

خاصة بالنسبة لجدول التمويل.

أهداف البحث وأهميته:

من خلال هذا البحث نسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف نوجزها فيما يلي:

✓ لتعرف على جدول التمويل واتخاذ القرارات المالية من الجانب النظري؛

✓ معرفة العلاقة التي تربط بين جدول التمويل واتخاذ القرارات المالية بالإضافة إلى كيفية إعداده؛

✓ إظهار دور جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة المينائية -سكيكدة

✓ حيث تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال الإلمام بمفاهيم المتعلقة لكل من جدول التمويل واتخاذ القرارات

المالية وكذلك توضيح العلاقة بين المتغيرين من الجانب النظري والتطبيقي.

حدود البحث:

تحددت هذه الدراسة بالحدود التالية:

✓ الحدود المكانية: تم تطبيق دراستنا على مستوى المؤسسة المينائية -سكيكدة-

✓ الحدود الزمنية: شملت هذه الدراسة كيفية إعداد الجزء العلوي من جدول التمويل خلال الفترة الممتدة من

سنة 2019-2022، حيث كانت فترة التريص من 2024\04\22 إلى غاية 2024\05\10.

منهج البحث:

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وهذا

في الجانب النظري والذي تم من خلاله التعرف على الحقائق والمعلومات التي تخص جدول التمويل واتخاذ القرارات

المالية، أما الجانب التطبيقي يتم الاعتماد على المنهج دراسة حالة وذلك بغرض تحليل البيانات وإظهار العلاقة

موجودة بين جدول التمويل واتخاذ القرارات المالية.

صعوبات البحث:

- لا يوجد أي عمل يخلو من الصعوبات والعقبات ومن أبرز الصعوبات التي وجدها في هذا العمل:
- ❖ نقص بعض المراجع المتعلقة بالجدول التمويل وإن وجدت فهي تتعرض لهذا الموضوع بصفة مختصرة.
 - ❖ الوقت الذي يعتبر من القيود التي حالت بيننا وبين جميع المعلومات الخاصة بالبحث وبين الدراسة.

هيكل البحث:

الإجابة على الإشكالية المطروحة وتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات، تم تقسيم الدراسة إلى فصلين حيث تضمنت ما يلي:

تناولنا في الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية لجدول التمويل واتخاذ القرارات المالية، والذي بدوره قسم إلى ثلاث مباحث حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى الإطار النظري لجدول التمويل واتخاذ القرارات المالية، والمبحث الثاني إلى دور جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية أما المبحث الثالث فقد تضمن أهم الدراسات السابقة. وفي الفصل الثاني فتمحور حول الدراسة الميدانية لجدول التمويل واتخاذ القرارات المالية، من خلال عرض لمحة عامة حول المؤسسة المينائية-سكيدة- وهذا في المبحث الأول، أما المبحث الثاني فتمحور حول فعالية جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية .

الفصل الاول

تمهيد:

يعتبر جدول التمويل أول خطوة تحسينية للتحليل المالي الساكن، وبدل الاعتماد حصريا على ميزانية المحاسبية و جدول النتائج، جاء هذا النوع من التحليل ليطور التصور الساكن للتحليل المالي والذي بفضله تستطيع المؤسسة معرفة استخدامات الأموال وكذا الوصول إلى حركة الخزينة ونتيجة، وإظهار كافة التدفقات المالية، وذلك باعتباره أحد أهم القوائم المالية التي تعتمد عليها المؤسسة كأداة مساعدة في عملية اتخاذ القرار، وخاصة إذا تعلق هذه العملية بالقرارات المالية التي توليها المؤسسة اهتماما كبيرا كقرارات التمويل، الاستثمار وتلك القرارات التي تتعلق بسياسات توزيع الأرباح في المؤسسة .

وعليه فإن الغرض من هذا الفصل هو توضيح أهمية جدول التمويل لاتخاذ القرارات المالية، لذلك قمنا بتقسيم الفصل الأول إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: الإطار النظري لجدول التمويل جدول التمويل واتخاذ القرارات المالية؛

المبحث الثاني: علاقة جدول التمويل باتخاذ القرارات المالية؛

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية التطبيقية لجدول التمويل واتخاذ القرارات

يظهر جدول التمويل بوضوح النشاط المالي والتغيرات التي تحدث فيه، كما يعتبر أداة مساعدة في اتخاذ القرارات المالية وعليه تم تخصيص هذا الفصل لدراسة ذلك بالاعتماد على المطالب التالية:

المطلب الأول: الإطار النظري لجدول التمويل

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى كل من مفهوم جدول التمويل هيكلته وأهم الانتقادات الموجهة له.

الفرع الأول: مفهوم جدول التمويل

يعرف جدول التمويل بعدة تسميات، ففي فرنسا نجد مركز الميزانيات لبنك فرنسا يطلق عليه تسمية جدول الموارد والاستخدامات والمخطط المحاسبي العام (P.C.G) يطلق عليه تسمية جدول التمويل والبعض الآخر يسميه بجدول التدفقات وسيتمحور هذا الفرع حول عدة مفاهيم وهي كالآتي:

المفهوم الأول: هو جدول يظهر الآثار المترتبة عن قيام المؤسسة بنشاطاتها وعملياتها في ميزانياتها عن طريقة الزيادة والنقصان في العناصر المختلفة الأصول والخصوم بما فيها الأموال الخاصة ويمكن ملاحظة هذه التغيرات بواسطة مقارنة الميزانيات مع بعضها لعدة سنوات.¹

المفهوم الثاني: هو جدول الاستخدامات والموارد يشرح مصدر الأموال واستعمالاتها ويقيس التغيرات الناتجة عن مجموع العمليات المرتبطة بالنفقات والإيرادات، أي أنه يسمح بمعرفة الطريقة التي واجهت بها المؤسسة احتياجاتها للتمويل خلال مرحلة معينة عادة سنة.²

المفهوم الثالث: يعرف جدول التمويل بجدول الاستخدامات والموارد الذي يفسر تغيرات ذمة المؤسسة خلال فترة زمنية معينة يبرز هذا الجدول تمويل الاحتياجات التمويلية الجديدة المحققة على المستوى الخزينة ويتميز جدول التمويل بمنطق التوازن المالي الذمي الذي يركز على مفاهيم رأس المال العامل الصافي الإجمالي، الاحتياجات لرأس المال العامل والخزينة.³

وانطلاقاً من المفاهيم المقدمة نجد أنها تتميز بعدة خصائص أهمها:

- يقوم بتحليل تغيرات الآثار المترتبة عن قيام المؤسسة بنشاطاتها وعملياتها في ميزانياتها؛
- يحدد التدفقات المالية للموارد واستخدامات المؤسسة في المدى الطويل والقصير؛
- تلخيص العمليات التي قامت بها المؤسسة وتفسيرها وتأثيرها على الخزينة؛
- تحليل التغيرات التي تمس ذمة المؤسسة والمتمثلة في الحركات المحاسبية؛

¹ - مبارك لسوس، التسيير المالي تحليل نظري مدعم بأمثلة وتمارين محلولة لطلبة العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، ديوان المطبوعات، الطبعة الثانية، الجزائر، 2012، ص61.

² رغب مليكة، بو شقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان مطبوعات الجامعية، 2010، ص 122.

³ خميسي شيحة، التسيير والمالية التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للنشر، الجزائر، 2013، ص165.

- يركز على كل من مفاهيم رأس المال العامل الصافي واحتياجات رأس المال العامل.

وهنا يمكن إعطاء تعريف شامل لجدول التمويل:

هو جدول يشرح مصدر الأموال واستعمالاتها خلال فترة زمنية معينة، كما يبين التغيرات في ثروة المؤسسة لنفس الفترة الناتجة عن مجموع العمليات المرتبطة بالنفقات والإيرادات، حيث أنه يوضح الطريقة التي واجهت بها المؤسسة احتياجاتها للتمويل خلال مرحلة معينة عادة سنة.

أولاً: أهداف جدول التمويل:

حيث يمكن ذكر أهم أهداف جدول التمويل كما يلي:¹

- إحصاء الاستخدامات والموارد الجديدة التي تحصلت عليها المؤسسة خلال الدورة لمواجهة احتياجاتها المالية، سواء كانت داخلية أو خارجية؛
- تحليل التغيرات التي تمس ذمة المؤسسة، والمتمثلة في كل الحركات المحاسبية التي تؤثر على ذمة المؤسسة؛
- تفسير الانتقال بين الميزانية الافتتاحية والميزانية الختامية، وتغيرات الأولى اتجاه الثانية مع شرح التغيرات الحاصلة؛
- تلخيص العمليات التي قامت بها المؤسسة وتفسير تأثيرها على الخزينة؛
- دراسة خطر عدم تحقق السيولة ونقصها بها عدم القدرة على تسديد الديون قصيرة الأجل؛
- دراسة قدرة المؤسسة على الوفاء ونقصها بها قدرة المؤسسة على تسديد ديونها المالية ذات الأجل الطويل؛
- دراسة تطور شروط الاستغلال وهي مرتبطة بالتحكم في الأصول الجارية للمؤسسة.²

¹ خميسي شيخة، مرجع سبق ذكره، ص ص 165 - 166.

² صيد فاطمة الزهراء، محاضرات في مقياس التسيير المالي، قسم علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي الياصب سيدي بالعباسي، 2021-2022، ص ص 58 - 59.

الفرع الثاني: هيكله جدول التمويل

يعتبر جدول التمويل من أهم الوسائل والوثائق التي تترجم السياسة المالية للمؤسسة والذي بدوره يوضح تغيرات الذمة المالية للمؤسسة خلال دورة مالية معينة، ومن خلال هذا المبحث سنتعرف على بناء جدول التمويل بالإضافة إلى التعرف على محتواه وعرض شكله بجزئية.

أولاً: بناء جدول التمويل

يقوم جدول التمويل على الفرق بين التدفقات المستقرة من جهة والتدفقات قصيرة الأجل من جهة أخرى فيبين الجزء الأول من الجدول الاستخدامات المستقرة والموارد الدائمة ومن خلال الفرق بينهما نحصل على التغير في رأس المال العامل أما الجزء الثاني فيبين التدفقات قصيرة الأجل وذلك من خلال الفرق بين موارد الاستغلال وخارج الاستغلال والخزينة من جهة واستخدامات كل منهم على حدى من جهة أخرى ويتمثل هذا الفرق في التغير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي.¹

1- الجزء الأول من جدول التمويل:

1-1 محتوى الجزء الأول من الجدول:

يحتوي الجزء الأول من جدول التمويل العناصر التالية:

- الموارد الدائمة التي جلبتها المؤسسة خلال الدورة المالية؛
- الاستخدامات المستقرة التي كونتها المؤسسة لنفس الدورة.

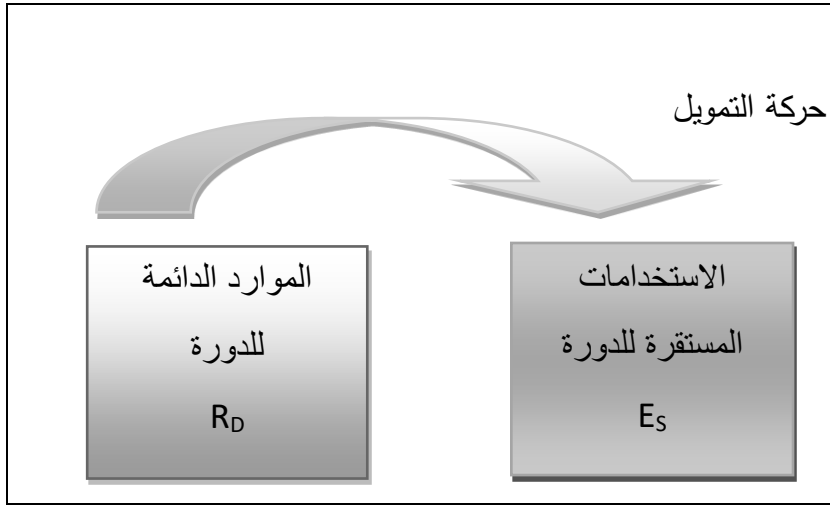
تتمثل الموارد الدائمة في التغير في الموارد الدائمة بين نهاية الدورة السابقة ونهاية الدورة الحالية بين دورتين متتاليتين أما الاستخدامات المستقرة فتتمثل في التغير في الموارد المستقرة لدورتين متتاليتين ومنه نستنتج أن الجزء الأول يتضمن التغير في رأس المال العامل الصافي الاجمالي وذلك تبعا للعلاقة التالية:

التغير في رأس المال العامل الصافي الاجمالي = التغير في الموارد الدائمة - التغير في الاستخدامات المستقرة

$$\Delta R_D - \Delta R_S = \Delta FR_{NG}$$

¹ الياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، التفسير المالي (الإدارة المالية) ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر، الجزائر 2006 ، ص 127.

الشكل رقم (01): حركة التغير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي



المصدر: الياس بن ساسي، يوسف قريشي، المرجع السابق، ص 128.

يعطي الجزء الأول من جدول التمويل التغير في رأس المال العامل الصافي الاجمالي معبر عنه بالتغيرات في الموارد الدائمة والاستخدامات المستقرة.

الجدول رقم(01): الجزء الأول من جدول التمويل(التمويل المتوسط و طويل الأجل)

الموارد المستقرة	الاستخدامات المستقرة
القدرة على التمويل الذاتي	حيازة استثمارات جديدة
التنازل عن الاستثمارات	مصاريف موزعة على عدة سنوات
الرفع من الأموال الخاصة	تسديد الديون البنكية والمالية
الحصول على قروض جديدة	التخفيض في الأموال الخاصة
	تسديد مكافآت رأس المال (توزيع الارباح)
التغير في الموارد المستقرة (+)	التغير في الاستخدامات المستقرة (-)

المصدر: الياس بن ساسي ويوسف قريشي المرجع نفسه ص 128 .

1-2 تحليل محتوى الجزء الأول من الجدول: يتضمن الموارد الدائمة لدورة معينة وأوجه استخدامها خلال نفس الدورة ونلخص هذه العناصر في النقاط التالية:¹

¹الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 128.

القدرة على التمويل الذاتي: تعتبر القدرة على التمويل الذاتي من بين أهم الموارد الدائمة التي تعتمد عليها المؤسسة في تمويل احتياجاتها المالية، والعلاقة التالية توضح كيفية حساب هذا المورد:¹

$$\begin{aligned} \text{القدرة على التمويل الذاتي} &= \text{النتيجة الصافية} + \text{مخصصات الاهتلاكات والمؤونات} \\ &+ \text{خسائر القيمة} - \text{الاسترجاعات في الاهتلاكات والمؤونات و خسائر القيمة} + \text{نواقص قيمة} \\ &\text{التنازل عن التثبيثات} - \text{فوائض قيمة التنازل عن التثبيثات} - \text{القسط المحول من اعانات} \\ &\text{الاستثمار الى النتيجة} \end{aligned}$$

التنازل عن عناصر الأصول الثابتة: في بعض الاحيان تلجأ المؤسسة إلى التنازل عن بعض أصولها لتقليل من الاحتياجات والرفع في الموارد وتتضمن هذه العملية التنازل عن الاستثمارات المادية والمعنوية والمالية بسعر تنازل يحدد محاسبيا وبناء على معطيات السوق.

الرفع في الأموال الخاصة: هي الوسيلة التي تمكن المؤسسة من جلب أموال جديدة وذلك من خلال فتح رأس المال للمشاركة من قبل الجمهور وتبرز أهمية هذا المورد في وجود سوق المال، إذ تعطي فرصة أكبر لرفع رأس المال خصوصا إذا كانت المؤسسة تحقق مردودية مالية مرتفعة، لأن ذلك يشكل حافزا هاما للمساهمين للإقبال على شراء أسهمها، كما تتضمن إعانات الاستثمارات التي تلقتها خلال الدورة المالية.

الارتفاع في الديون المالية: وتتمثل في الديون الجديدة المتحصل عليها خلال الدورة المالية (باستثناء الاعتمادات البنكية الجارية)، ويمكن أن تكون في صورة قروض مستندية وحينها تتمثل الديون المالية الجديدة في المبلغ المسدد من طرف الدائنين، وعليه يمكن حساب الديون المالية للدورة الحالية من خلال جدول حركة الديون أو عبر العلاقة التالية:

$$\text{ديون الدورة الحالية} = \text{ديون الدورة السابقة} + \text{الارتفاع في الديون} - \text{التسديدات}$$

الاستخدامات المستقرة: وتتضمن العناصر التالية:

¹ خاطر طارق، مطبوعة في مقياس التسيير المالي، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر باتنة ، 2019-2020، ص 4 .

توزيعات الأرباح المدفوعة خلال الدورة الجارية: تتمثل في أرباح الأسهم (نتيجة الدورة السابقة) الموزعة خلال الدورة المالية الجارية، ويمكن حساب هذه التوزيعات اعتماداً على معطيات جدول توزيع النتيجة، كما يمكن استخدام العلاقة التالية:

$$\text{الأرباح الموزعة} = \text{نتيجة الدورة السابقة} - \text{الارتفاع في الاحتياطات}$$

حيازة الأصول الثابتة: وتشمل الاستثمارات المادية والمعنوية والمالية، حيث تحسب بقيمة إجمالية (بسعر الحيازة)، ويمكن حسابها اعتماداً على معطيات حركة الاستثمارات أو اعتماداً على العلاقة التالية:

$$\text{استثمارات الدورة الحالية} = \text{استثمارات الدورة السابقة} + \text{الحيازة} - \text{التنازل}$$

المصاريف الموزعة على عدة سنوات: وهي تلك المصاريف التي وزعت على السنوات الخمس القادمة، حيث تلعب دور الإهلاكات في التخفيض في المصاريف الحالية وإنعاش النتيجة، وتحسب انطلاقاً من معطيات الميزانية والمعلومات المحاسبية المكتملة لها.

الإنخفاض في الأموال الخاصة: وهي عملية معاكسة لعملية الرفع في الأموال الخاصة، وتعني تخلي المساهم عن أسهم المؤسسة، خصوصاً في حالة تحقيق الخسائر أو إعادة الهيكلة.

تسديد الديون المالية: تتمثل في إهلاك القرض (عدا الاعتمادات البنكية الجارية) خلال الدورة الجارية، ويمكن حسابها من خلال جدول حركة الديون، أو بالعلاقة التالية:

$$\text{ديون الدورة الحالية} = \text{ديون الدورة السابقة} + \text{الارتفاع في الديون} - \text{تسديدات الديون}$$

2- الجزء الثاني من جدول التمويل:

2-1 محتوى الجزء الثاني من الجدول:

إذا كان الجزء الأول من جدول التمويل يتناول التغير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي من أعلى الميزانية فإن الجزء الثاني منه يتناول التغير في رأس المال العامل من أسفل الميزانية، وعليه يحتوي الجزء الثاني على التغيرات التالية:¹

- التغير في عناصر الاستغلال؛
- التغير في العناصر خارج الاستغلال؛

¹ الياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، مرجع سبق ذكره ، ص 130 .

• التغير في الخزينة الصافية الإجمالية.

2-2 تحليل محتوى الجزء الثاني من الجدول: يتضمن التغيرات في الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي والتغيرات في الخزينة الصافية الإجمالية، ونلخص هذه العناصر في النقاط التالية:

التغير في عناصر الاستغلال: ونقصد بها الاحتياجات المالية لدورة الاستغلال في الدورة الجارية الناتجة عن التباعد الزمني بين آجال التسديد وآجال الدفع والتي تحسب بالفرق بين الاستخدامات والموارد.

التغير في استخدامات الاستغلال: تتمثل في التغير في المخزونات والتغير في حقوق الاستغلال، حيث يؤدي مجموع التغير في العنصرين إلى حساب التغير في استخدامات الاستغلال.

التغير في موارد الاستغلال: تتمثل في التغير في ديون الاستغلال خصوصا المورد والحسابات الملحقة به.

يمكن حساب التغير في عناصر الاستغلال من خلال العلاقة التالية:

التغير في الاحتياج لرأس المال العامل للاستغلال = التغير في استخدامات الاستغلال - التغير في موارد الاستغلال

التغير في العناصر خارج الاستغلال: يتمثل في الاحتياجات المالية الناتجة عن الأنشطة غير الأساسية وتلك ذات الطابع الاستثنائي وتتضمن العناصر التالية:

التغير في استخدامات خارج الاستغلال: وهي الاستخدامات غير المتضمنة في استخدامات الاستغلال.

التغير في الموارد خارج الاستغلال: وهي الموارد غير المدرجة في موارد الاستغلال.

الفرق بين العنصرين السابقين يعطي التغير في العناصر خارج الاستغلال ويحسب كالتالي:

التغير في الاحتياج لرأس المال العامل خارج الاستغلال = التغير في الاستخدامات خارج الاستغلال - التغير في الموارد خارج الاستغلال

التغير في عناصر الخزينة: يعتبر محصلة كل التغيرات السابقة ويتشكل أساسا من عنصرين:

التغير في موارد الخزينة: متمثلة في الاعتمادات البنكية الجارية التي جلبت خلال الدورة الجارية.

التغير في الاستخدامات: وتشمل السيولة النقدية التي وضعت في شكل متاحات خلال الدورة.

الفرق بين استخدامات الخزينة وموارد الخزينة ينتج التغير في الخزينة وذلك كالتالي:

التغير في الخزينة = التغير في استخدامات الخزينة - التغير في موارد الخزينة

وبناء على التغيرات في العناصر الثلاث يمكن حساب التغير في رأس المال العامل من أدنى الميزانية تبعا للعلاقة التالية:

$$\text{التغير في رأس المال العامل} = \text{التغير في الخزينة} + \text{التغير في الاحتياج لرأس المال العامل خارج الاستغلال} + \text{التغير في رأس المال العامل للاستغلال}$$

$$\Delta BFR_{ex} + \Delta BFR_{hex} + \Delta TR_{NG} = \Delta FR_{NG}$$

الجدول رقم (02): الجزء الثاني من جدول التمويل (التمويل قصير الأجل)

التغيرات في رأس المال العامل الصافي الإجمالي ΔFR_{NG}			
الرصيد	الموارد	الاحتياجات	- التغير في عناصر الاستغلال: - التغير في أصول الاستغلال - التغير في ديون الاستغلال
(1) - (2) = (3)	(2)	(1)	
			ΔBFR_{ex} (A)
			- التغير في العناصر خارج الاستغلال - التغير في المدينون الآخرون - التغير في الدائنون الآخرون
			ΔBFR_{hex} (B)
			ΔBFR_G (A + B = C)
			- تغيرات الخزينة - الغير في المتاحات - التغير في ديون الخزينة
			ΔTR_{NG}
			ΔFR_{NG} (C + D)

المصدر: الياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، مرجع سبق ذكره ، ص 131 .

الفرع الثالث: الانتقادات الموجهة لجدول التمويل

رغم الإضافات التي قدمها جدول التمويل للتحليل المالي من خلال تجاوزه للتحليل الساكن، وإعتماده في تحليله للوضع المالي على تفسير تغيرات في رأس المال العامل الصافي الإجمالي إلا أنه تحوم حوله الكثير من النقاشات والتحفظات أهمها: ¹

- اعتماده في تحليل التغيير في رأس المال العامل على مفهوم القدرة التمويل الذاتي والذي لا يتميز عند حسابه بين عناصر الاستغلال وعناصر خارج الاستغلال بالرغم من أنه مؤشر يعبر على قدرة المؤسسة التمويلية من خلال نشاطها الأساسي؛
- تعتبر القدرة على التمويل الذاتي موردا مستقرا إلا أنه عند الحساب يتم إدماج المؤونات مع تدني المخزون والحقوق وهي عناصر قصيرة الأجل وكان من الأخرى إقصاؤها؛
- التغيير في الخزينة المتحصل عليها اعتمادا على جدول لا يعطي صورة واضحة حول الدورة المسؤولة عن الفائض أو العجز، حيث يعطي الجدول الخزينة الصافية الاجمالية دون التمييز بين دورة الاستغلال والتمويل والاستثمار وهي المصادر الأساسية للعجز والفائض في الخزينة.

المطلب الثاني: الإطار النظري لاتخاذ القرارات المالية

الفرع الأول: مفهوم اتخاذ القرارات المالية

إن نجاح أي المؤسسة وتطورها يستند بدرجة الأولى على قدرة وكفاءة الإدارة في اتخاذ القرارات المالية المناسبة سواء كانت تتعلق بقرارات التمويل وتوزيع الأرباح والاستثمار الأمر الذي يستلزم الحرص الشديد عند اتخاذ هذا النوع من القرارات، إلا أنها تعتبر قرارات مصيرية قد تؤثر في نجاح أو فشل المؤسسة، وسنتطرق إلى كل من مفهوم القرار المالي وخصائصه وأهم العوامل المؤثرة عليها.

المفهوم الأول: تعرف القرارات المالية بأنها اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية والذي يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة حيث يقوم المحلل المالي بتحليل القوائم والتقارير المالية والبحث عن المعلومات المحاسبية والمالية وتحليلها وتعديلها لتساعد في اتخاذ القرارات المالية.²

المفهوم الثاني: يمكن تعريف القرارات المالية أنها تلك القرارات المتعلقة بالجانب المالي في مؤسسة كالاختيار بين

¹ الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الجزائر، 2011 ص 132.

² بوزاغو أسماء، بن عومو سنوسي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية، مجلة مجاميع المعرفة، العدد 01، 2020، ص 327.

إعادة استثمار السيولة الفائضة وتوزيع الأرباح ، والاختيار بين التمويل الذاتي والتمويل الخارجي.¹
 المفهوم الثالث: تعرف بأنها وسيلة الإدارة المالية لتسيير مواردها وتوجيهها وتحقيق أهدافها وفق منهجها الذي يتسم بالمنطقية والتحكم في كل عنصر من عناصر الربحية والمخاطرة وهي التي تؤثر مباشرة على النشاط المالي داخل مؤسسة الأعمال.²

إنطلاقاً من مفاهيم السابقة يمكن إستخلاص خصائص التالية:

- القرارات المالية لا تتم بسرعة بل تستغرق وقت طويلاً مما يؤدي إلى صعوبة إصلاح الخطأ؛
- القرارات المالية تقوم على الجهود المشتركة؛
- القرارات المالية تتغلغل في جميع أوجه نشاط المؤسسة؛
- تعتبر القرارات المالية قرارات مصيرية للمؤسسة.

الفرع الثاني: مراحل وأهداف اتخاذ القرارات المالية

أولاً: مراحل اتخاذ القرارات المالية

ويمكن اجمال مراحل عملية اتخاذ القرار فيما يلي:³

- **تحديد المشكلة:** عند تحديد المشكلة يجب التعمق في دراستها لمعرفة جوهر المشكلة الحقيقي وليس الأعراض الظاهرة التي توحي للإدارة على أنها المشكلة الرئيسية، ويجب الاستعانة بأهل الخبرة من داخل التنظيم أو خارجه لتشخيص المشكلة على أسس علمية وموضوعية ومن ثم اختيار البديل الأفضل، وقد يرى العاملون بأن المشكلة في الإدارة قد يكون سببها ضعف شخصية المدير، أو عدم إعطاء الحوافز للعاملين وغير ذلك؛
- **تحديد الهدف:** فالهدف الذي يرمي الوصول إليه متخذ القرار قد يكون لتحقيق هدف معين، أو لتحقيق عدة أهداف يسعى المدير الوصول إليها وقد تكون هذه الأهداف متناقضة؛
- **البحث عن بدائل:** يقصد بهذه المرحلة التفتيش والتحري عن الحلول المختلفة لحل المشكلة التي تم تشخيصها بدقة، وهذه المرحلة تفترض اقتراح بدائل أو حلول مختلفة وهذا ما يعتمد على قدرة الإدارة على التحليل والابتكار لإيجاد حلول جديدة بالاعتماد على التجارب والسجلات سابقة

¹ فلاق نور الدين، دور التخطيط المالي في اتخاذ القرارات المالية والاقتصادية الجزائرية، مجلة ايليز للبحوث والدراسات، العدد 01، 2023، ص 11.

² قرنفة شلغام، هناء بن نخمة، التخطيط المالي واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر الأكاديمي في علوم التسيير، تخصص إدارة اعمال، جامعة جيجل، سنة 2021، ص 17.

³ بلحاج فتيحة، الأسس النظرية والعملية في اتخاذ القرار. المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، العدد 07، جامعة الجزائر 03، 2016، ص 271.

ومعلومات وخبرات الآخرين، وكل بديل يجب أن يملئ مجموعة من الشروط والمتطلبات في حدود دنيا حتى يدخل في برنامج الحلول وقيل تقييم البدائل، ثم ترتيب البدائل بعد ذلك بشكل متدرج ووفقاً للأولويات؛

• **تقييم البدائل واختيار أفضلها:** تتمثل الصعوبة في أن مزايا وعيوب هذه البدائل لا تتضح بصورة واضحة وقت بحثها ولا كنها تظهر فعلاً إلا في المستقبل لأن هناك صعوبة في تقييم البدائل والنتائج المتوقعة من كل بديل نظراً لضيق الوقت المتاح، ومن المهم جداً في هذه المرحلة الأخذ بعين الاعتبار مخرجات القرارات المتخذة، فمعرفة نتائج القرار تعد في غاية الأهمية قبل اتخاذه وهذه النتائج تكون على شكل تصورات واحتمالات للقرار المتخذ؛

• **تنفيذ القرار ومراقبته وتعميم نتائجه:** يعتقد بعض متخذي القرار دورهم ينتهي بمجرد اختيار البديل الأفضل للحل، لكن هذا الاعتقاد خاطئ ذلك لأن البديل الأفضل الذي يتم اختياره لحل المشكلة يتطلب التنفيذ عن طريق تعاون الآخرين ومتابعة ورقابة التنفيذ للتأكد من سلامة التطبيق وفاعلية القرار، وهناك عدة طرق لتنفيذ القرار منها الخطي، الشفهي، إلا أنه يجب في جميع الحالات تعميم القرار والتركيز عليه بواسطة الترغيب أو التهيب.

ثانياً: أهداف القرارات المالية

إن الهدف الرئيسي الذي تهدف إليه القرارات المالية هو تعظيم القيمة الحالية للمنشأة كما وهناك أهداف أخرى تسعى الإدارة لتحقيقها وراء هذه القرارات وتتمثل في:¹

- تحقيق مستوى ملائم من الأرباح وهو المستوى الذي لا يقل عن المستوى الذي تحققه المنشأة المماثلة والتي تتعرض لنفس الظروف ونفس الدرجة من المخاطر؛
- تحقيق سيولة نقدية كافية؛
- التشغيل وتحمل مصاريفه وأعبائه النقدية بشكل ملائم يضمن استمرار العمل؛
- سداد الديون في مواعيد استحقاقها بدون تباطؤ.

ثالثاً: أنواع القرارات المالية:

تهدف القرارات المالية إلى تحقيق الاستخدامات الأفضل لرأس مال المؤسسة والتكوين الأمثل للهيكلة المالي، وذلك عن طريق تخطيط مالي مسبق، فعند الشروع في اتخاذ أي قرار يجب توفر الفرد على المواصفات و المهارات

¹ هشام زيرح، ماهية القرارات المالية، محاضرات في ندوة في المالية، السنة الثالثة إدارة مالية، معهد العلوم والتجارية وعلوم التسيير

المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف، ميلة 2022/2023 ص 1 - 2.

التي تمكنه من اتخاذ قرارات سليمة بحيث تختلف القرارات من حيث درجة الأهمية ويمكن تصنيفها إلى قرارات التمويل، قرارات الاستثمار، قرارات توزيع الأرباح.¹

1- قرار الاستثمار

1.1 تعريف الاستثمار: الاستثمار هو استخدام رأس المال لتمويل نشاط معين قصد تحقيق ربح مستقبلي، بحيث يكون الاستثمار مقبولا إذا تطابق مع المعايير المعمول بها أو حقق الأرباح المنتظرة، وعليه فأساس تقييم واختيار الاستثمار يرتكز على:

- تكلفة الأموال المستثمرة في المشروع الإستثماري؛
- العوائد المنتظرة من هذا المشروع الإستثماري.

2.1 خصائص الاستثمار: يتميز كل مشروع إستثماري بعدة خصائص تجعله منفرد على باقي المشاريع ومنها:

- رأس المال المستثمر: ويقصد به التكلفة المستعملة في تحقيق المشروع؛
- مدة المشروع: إن تحديد المدة للمشروع يساعد على التقييم الجيد للأرباح المنتظرة وعادة ما يمكن تحديدها بمدة الاهتلاك؛
- تدفقات الخزينة الناتجة عن المشروع: تدفقات الخزينة معروفة بأنها العوائد النقدية المتولدة.²

2- قرار التمويل

1.2 تعريف التمويل: يمكن أن نعرف قرار التمويل بأنه ذلك القرار الذي يتعلق بتشكيل الهيكل المالي للمؤسسة بشكل يربط بين مصادر التمويل بطريقة تسمح بالحصول عليها بأقل تكلفة ممكنة بحيث تحقق أفضل عائد ممكن.

2. 2 خصائص التمويل:

- إن الأموال التي تحصل عليها المؤسسات من مختلف المصادر تتميز بالخصائص التالية:
- الاستحقاق: ويعنى أن الأموال التي تحصلت عليها المؤسسة، عن طريق التمويل لها فترة زمنية وموعد محدد ينبغي سدادها، فيه بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى؛
 - لحق على الدخل: وهو يعنى أن مصدر التمويل، له الحق بالحصول على أمواله والفوائد المترتبة عليها من سيولة أو دخل المؤسسة؛

¹- زهواني رضا وآخرون ، دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية، مجلة العلوم الإدارية والمالية العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، ديسمبر 2017، ص ص 247 - 248.

²- جمعي محمد الصالح، قرار التمويل وتأثيره على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مجمع صيدال (2020-2015)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، العدد 02، الجزائر، 31 \ 12 \ 2021، ص 238.

- الملائمة: وتعني أن تتنوع مصادر التمويل وتعددها يعطي للمؤسسة فرصة إختيار مصدر التمويل، الذي يناسب المؤسسة في التوقيت والكمية والشروط.

3- توزيع الأرباح

1.3 تعريف قرار توزيع الأرباح: تقوم المؤسسة بعدة نشاطات تسعى من خلالها تحقيق الأرباح، ففي حال تحقيق ربح تجد المؤسسة نفسها أمام خيارين للتصرف بهذه الأموال التي حصلت عليها، إما توزيع جزء منها على المستثمرين أو إحتجاز جزء من تلك الأرباح لإعادة استثماره فيما بعد حيث يمكن تعريف سياسة توزيع الربح على أنها " كيفية التصرف في الأرباح التي حققتها المؤسسة، وذلك إما باحتجازها ومن ثم إعادة استثمارها في المؤسسة، أو توزيعها على المساهمين بإتباع شكل من أشكال التوزيعات المختلفة ، وذلك إما في شكل نقدي أو عن طريق أسهم."

2.3 أهمية قرار توزيع الأرباح: ترجع أهمية قرار توزيع الأرباح إلى تأثيره على كل من اتجاهات المستثمرين ومدى رغبتهم في الحصول على عوائد منظمة أم لا، إلى جانب أنها تؤثر على هيكل رأس مال الشركة وطريقة تمويل استثماراتها سواء من الأموال الذاتية أو من الأموال المقترضة، وكذلك تأثيرها على التدفقات النقدية للشركة وسيولتها ومعدل نموها المستقبلي وتكلفة مصادر أموالها.¹

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات المالية

من أهم العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات المالية ما يلي:²

1. تأثير البيئة الداخلية: يتأثر القرار بالعوامل البيئية والداخلية في المؤسسة من حيث حجمها ومدى نموها وعدد ونوع المتعاملين معها، لذلك تعمل على توفير الجو الملائم والبيئة المناسبة لكي يتحقق النجاح القرار المتخذ، وهذا يتطلب منها أن تحدد وتعلن الهدف من اتخاذ القرار؛
2. تأثير البيئة الخارجية: من العوامل البيئية الخارجية التي قد تؤثر في اتخاذ القرار نجد الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة في المجتمع والمنافسة الموجودة في السوق والمستهلكين والتشريعات والتطورات التقنية والعادات الاجتماعية وغير ذلك؛
3. تأثير متخذ القرار: تتصل عملية اتخاذ القرار بشكل وثيق بصفات الفرد النفسية ومكوناته الشخصية، وأنماط سلوكه التي تأثر بظروف بيئته كالأوضاع العائلية أو الاجتماعية أو الاقتصادية مما يؤدي إلى

¹- رحيمة العيفة، نعيمة زعرور، استخدام التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية - دراسة حالة مؤسسة التسيير السياحي بسكرة، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 02، الجزائر، 30 \12 \2022 ص 58.

²- سميحة عسيلة، امال فتان، دور التخطيط المالي في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة جيجل، سنة 2020، ص40.

- حدوث أربعة أنواع من السلوك عند متخذ القرار هي المجازفة والحذر والتسرع والتهور، كذلك فإن مستوى ذكاء متخذ القرار وإكتساباته من خبرات ومهارات وما يملك من ميول وانفعالات تؤثر في اتخاذ القرار؛
4. تأثير أهمية القرار: إن اتخاذ القرار لأي مشكلة يتطلب من متخذ القرار إدراك المشكلة من جميع أبعادها والتعمق في دراستها حتى يمكنه الوصول إلى الحل الجذري لها كلما زادت أهمية المشكلة زادت ضرورة جمع الحقائق والمعلومات اللازمة لضمان الفهم الكامل لها وبالتالي اتخاذ القرار المناسب؛
5. تأثير ظروف اتخاذ القرار: إن عملية اتخاذ القرار تعتبر جد معقدة بسبب البيئة التي تتخذ فيها هذه القرارات وما تحمله من المتغيرات والمؤثرات الإنسانية والطبيعية التي تؤثر فيها، ويمكن تقسيم القرارات بحسب تأثير البيئة المحيطة إلى قرارات تحت ظروف التأكد وقرارات تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد.

المبحث الثاني: علاقة جدول التمويل باتخاذ القرارات المالية

هناك علاقة وثيقة بين جدول التمويل واتخاذ القرارات المالية، حيث يوفر جدول التمويل نظرة شاملة على التدفقات النقدية والمصروفات والإيرادات المتوقعة لفترة زمنية محددة، كما تسعى المؤسسة بشكل عام والمدير المالي بشكل خاص إلى تعظيم عائد المساهمين من جهة وتحقيق أهداف المؤسسة ككل من جهة أخرى، بالاعتماد على القرارات المالية مثل تحديد ما إذا كان ينبغي الاستثمار في المشروع أو تحديد كيفية إدارة رأس المال الخاص بشركة أو مدى قدرة المؤسسة في توزيع الأرباح، وحتى تكون هذه القرارات المالية جيدة يجب أن تكون تحت ظل جدول التمويل فعال يتناسب مع نشاطاتها.

المطلب الأول: دور جدول التمويل في اتخاذ قرار الاستثمار

يلعب جدول التمويل دوراً مهماً في اتخاذ القرارات الاستثمارية حيث يمكن استخدامه تحديد المدفوعات المستقبلية والفوائد والمدة الزمنية للاستثمار فمن خلال جدول التمويل تستطيع المؤسسة معرفة مدى كفاية الموارد لتغطية استخداماتها، وكذلك معرفة طبيعة قرارات الاستثمار التي قامت بها المؤسسة والاستثمارات المتنازل عنها التي تساعد في فهم استراتيجية المؤسسة وتحقيق العائد السريع من أجل اتخاذ القرار إما بالتنازل عن الاستثمارات في حالة ما إذا كانت الموارد غير كافية أما إذا كانت كافية فيجب على مؤسسة الاحتفاظ بها، كما يتم التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية بهدف تحليل جوانب مالية مختلفة للمشروع لتحديد جدوى الاستثمار ويتضمن ذلك تقدير التكاليف والإيرادات المتوقعة وحساب معدل العائد على الاستثمار لتقييم المخاطر المحتملة.

المطلب الثاني: دور جدول التمويل في اتخاذ قرار التمويل

إن قرار التمويل هو ذلك القرار الذي يبحث في الكيفية التي تتحصل بها الشركة على الأموال الضرورية للاستثمار حيث يعتبر جدول التمويل أداة مهمة في اتخاذ قرار التمويل لأنه يساعد في تحليل وتقييم خيارات التمويل المتاحة وتحديد الأفضل للمؤسسة، كما يشمل جدول التمويل معلومات عن التمويل الداخلي والخارجي ومصادر التمويل المحتملة ومعنى ذلك أن جدول التمويل يقوم بتحديد أنسب المصادر الممكنة لتمويل مختلف الاستخدامات حيث يساهم هذا الجدول في البحث عن أفضل الموارد الممكنة بأقل تكلفة بناءً على عدة عوامل يجب أخذها بعين الاعتبار كالمخاطرة والتوقيت وحجم المؤسسة وطبيعة المصدر ونمط التدفق النقدي هذه العوامل تساعد في اتخاذ قرارات تمويل فعالة ويتضمن جدول التمويل معلومات حول قدرة التمويل ذاتي، انخفاض الاستخدامات الغير جارية الزيادة في الديون المالية، فبحسب نظرية ترتيب الأفضلية للمؤسسة يجب على المؤسسة الاعتماد بدرجة كبيرة على قدرة التمويل الذاتي لديها كما يجب عليها تحديد قدرتها على تسديد ديونها بطريقة تحافظ على استدامة المؤسسة وتقلل من مخاطرها المالية، فبفضل جدول التمويل تستطيع المؤسسة التعرف على مدى قدرتها على تسديد ديونها

في الآجال المحددة، أي اتخاذ القرار إما زيادة في ديونها إذا كانت تستطيع تسديدها أو التخفيض من هذه الديون في حالة عجزها عن سدادها .

المطلب الثالث: دور جدول التمويل في اتخاذ قرار توزيع الأرباح

يساهم جدول التمويل في اتخاذ قرار توزيع الأرباح من خلال تحليل البيانات المالية بشكل فعال باتخاذ قرار توزيع الأرباح أو احتجازها لإعادة استثمارها في المؤسسة ويهدف هذا القرار إلى ضمان استدامة المؤسسة وتحقيق أهدافها المالية ومدى قدرتها على توزيع الأرباح التي تتضمن تقييم الأرباح المتوقعة، والتزامات الديون، وحاجة المؤسسة للاستثمار في نموها وتوسعها المستقبلي كما يبين جدول التمويل نسبة الأرباح الموزعة للمؤسسة، فحين تكون هذه الأرباح متقلبة ومتغيرة من سنة إلى أخرى فإن مجلس الإدارة يتجه نحو احتجاز نسبة عالية من الأرباح للمؤسسة تحسبا للمستقبل فالمؤسسة التي تنمو بمعدلات عالية بحاجة إلى تمويل إضافي وذلك من أجل مواجهة احتياجات التوسع، من أجل تحقيق توزيع أرباح جيد وتعزيز نمو المؤسسة.

وهنا يمكن القول بأن القرارات المالية تتخذ بناء على بيانات التي يوفرها جدول التمويل فمن خلاله يستطيع معرفة حجم الاستثمارات المقنتاة والمنتازل عليها، وكذلك معرفة فعالية السياسة التمويلية وقدرتها على تمويل مشاريع جديدة والأخذ بعين الاعتبار التزاماتها المستقبلية في سداد ديونها، وأخيرا تحديد سياسة توزيع الأرباح من خلال مقارنة بين نسبة توزيع الأرباح الموزعة والأرباح المحتجزة وذلك لاتخاذ القرارات المالية المناسبة، بناء على استراتيجية مالية متوازنة من خلالها تحقق المؤسسة أهدافها وتحافظ على استدامتها المالية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

سوف يتطرق هذا المبحث إلى أهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت نفس الموضوع بغية التعرف على النقاط المشتركة والمختلفة بينها وبين الدراسة الحالية وكذا تبيان مجال الاستفادة منها.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

هناك الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع نذكر منها ما يلي:

الدراسة الأولى: منير عوادي ،عملية اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة الممتلكات العقارية للصناعات الكهربائية والغازية سونلغاز - الجزائر - الفترة (2013-2015)، مجلة اقتصاد المال والاعمال ،المجلد 07، العدد02، 2022\09\30، حيث هدفت هذه الدراسة الى تحديد العلاقة بين حساب وتقييم النسب والمؤشرات المالية وعملية اتخاذ القرارات المالية، ومن أهم النتائج المتوصل إليها المشروع يحقق عوائد مالية للمؤسسة وذلك بالنظر إلى تقييم معايير المشروع الموجبة، من بين أهم العوامل التي يتم الأخذ بها عند اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة هي خبرة للفائمين على نظام المعلومات المحاسبي ، حيث تعتمد مؤسسة التسيير السياحي بسكرة على تحليل المالي لديها لاتخاذ القرارات المالية ، المؤسسة تحقق توازن مالي طويل الأجل، مع وجود فائض مالي يسمح لها بالتمويل دورات الاستغلال المقبلة، مؤسسة التسيير السياحي بسكرة تكفي باحتساب خمسة نسب مالية فقط وهذا من شأنه أن تؤثر على مصداقية القرارات المالية المتخذة.

الدراسة الثانية : ناصر بن سنة، يوسف قاشي ، مساهمة القرارات المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة أن سي أوربية - للفترة (2014-2017)، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 15، العدد02 ، 2021\09\30، حيث تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مساهمة القرارات المالية في تحسين الأداء المالي المؤسسة الاقتصادية مع إبراز علاقتهما المترابطة من أجل تحقيق أهداف المؤسسة التي تتمحور في تعظيم ثروة الملاك والقيمة السوقية المؤسسة بغرض تحقيق الاستمرارية، بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية لتفسير علاقة التأثير بينهما، وقد توصلت الدراسة أن القرارات المالية تساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة وتحليل مختلف مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية، لكن المؤسسة محل الدراسة تهمل ذلك الجانب لعدم اهتمامها بمجال مالية المؤسسة والتسيير المالي.

الدراسة الثالثة: لقمان مصطفى، بكارية علي، مساهمة التحليل المالي في تقييم السياسة المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة، مجلة أفاق علوم الإدارة و الاقتصاد، العدد 03، 2018، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف

على التحليل المالي الديناميكي كما يوفره من معلومات و مؤشرات ضرورية في المؤسسة، ودوره في تقييم السياسة المالية و الوضعية المالية للمؤسسة، وكان ذلك من خلال التعريف بالتحليل الديناميكي من أجل إثبات أهميته في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية لاتخاذ القرارات الصائبة بما يحقق أهداف أصحاب المصلحة، ومن النتائج التي تم الوصول إليها من خلال التحليل الديناميكي للوضعية المالية يلاحظ أن نتائج المؤسسة جاءت من خلال نشاطها الاستغلالي وهذا يعني أن المؤسسة تحقق أرباح من خلال نشاطها الرئيسي وهذا يدل على كفاءة المؤسسة في تحقيق الأرباح من خلال هذا النشاط.

الدراسة الرابعة: مهري عبد المالك، قياس مساهمة التحليل المالي الديناميكي في تقييم الأداء المالي و اتخاذ القرارات في مؤسسات قطاع المحروقات الجزائري بالإشارة لشركة سوناطراك خلال الفترة (2015،2012)، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، العدد 06، 2017، هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى مساهمة التحليل المالي الديناميكي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات قطاع المحروقات في الجزائر من خلال دراسة لشركة سوناطراك، واستنادا الى دراسة الحالة توصلنا إلى أن الشركة حققت نتائج متذبذبة خلال فترة الدراسة الممتدة من سنة 2012 إلى سنة 2015، أين كانت نتائجها سلبية واثرة أخرى إيجابية فقد سجلت خزينة موجبة فقط خلال الفترة (2013-2014) من أصل ثلاث دورات كما حققت الشركة خزينة موجبة متأتية من أنشطة دورة الاستغلال فقط، الأمر الذي لم تستطع من خلالها تغطية العجز المسجل في دورتي الاستثمار و التمويل ، كل هذا انعكس بالسلب على الأداء المالي الكلي للشركة.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة الأولى:- Saddeq T. Abdulshakour . Impact of financial statements on financial decision- making open science jornal . volume 05 . issue 02 . 06-12-2020.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير القوائم المالية على اتخاذ القرارات المالية و درجة الاستفادة منها، والتعرف على ماهية القوائم المالية حيث تعد القوائم المالية انعكاسا لنشاط المؤسسة الاقتصادية و إذا يتوافق مع وجهة نظر النظم الاقتصادية و المعلوماتية، ومن بين أهم النتائج المتواصل إليها أن القرار المالي يركز على مجموعة من المعلومات الصحيحة التي يتم الحصول عليها من خلال تحليل البيانات المالية أي أن متخذ القرار المالي في الشركات بعد حصوله على هذه المعلومات يبدأ بمرحلة اتخاذ القرار المالي المناسب عن طريق اختيار البدائل المناسبة لتعظيم عائد المؤسسة بأقل المخاطر، و ينبغي توفير معلومات دقيقة عن البدائل المتاحة للقرار المالي، ومن أجل تحقيق جودة أكبر للقرار المالي وتسليم المعلومات في الوقت المناسب.

الدراسة الثانية: ATIK Fatiha SAIDANI Tarek, Le role de lanalyse financière dans la rentabilité de l'entreprise, Abderrahmane mira university , bejaia .2019-2020 .

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التحليل المالي وربحية الشركة، حيث تم إظهار كيف ستكون الشركة قادرة على اجراء التحليل المالي باستخدام تقنيتين لتشخيص وضعها المالي وأهمها هو التحليل الثابت حيث تعتمد الشركة على السنة المالية الماضية و السابقة أما بالنسبة للتحليل الديناميكي يتم إجراءه على مدار عدة سنوات، ومن بين النتائج المتحصل عليها أن التحليل المالي يعتمد على مستندات محاسبية لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة ومن خلالها يتم حساب مؤشرات التوازن المالي و النسب المختلفة لكل تقنية سواء تحليل ساكن أو ديناميكي، حيث يتيح التحليل المالي تحسين الربحية الاقتصادية للشركة من خلال زيادة الدخل التشغيلي كما يساهم في تحسين الربحية الاقتصادية للشركة من خلال زيادة نتائج الشركة

الدراسة الثالثة: Ahmed Imran Hunjra Hroon Bakari Iram Batool. Application of financial decisions . Their determinants. And financial performance . volume 01 . issue 02 . november 26 2018

هدفت هذه الدراسة إلى تلخيص مفاهيم القرارات المالية التي تؤثر على الأداء المالي ومحددات القرارات المالية حيث أن المديرين الماليين يدركون جيدا أهمية القرارات المالية ومحدداتها كما يمكن اجراء الدراسة بين العوامل السلوكية وممارسات الإدارة المالية، قد تتضمن الدراسة المستقبلية كلا من البيانات الأولية والثانوية لالتقاط التصور المتعمق لصانعي القرار المالي ويمكن لوضع السياسات أيضا الاستفادة من هذه الدراسة ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة يمكن للمديرين الماليين تحسين جودة قراراتهم من خلال إيلاء المزيد من الاهتمام للعوامل المحددة التمويل قد يركز المديرون على أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات التي قد تحافظ على الثقة للمستثمرين والمجتمع ككل، وبالتالي قد يستفيدون من حيث أداء مالي أعلى.

الدراسة الرابعة: Suh Ccollins Suh The role of financial statement in the investment decisions of a micro finance institution, sentria university of applied sciences, 2017.

هدفت هذه الدراسة الى تقييم تأثير القرارات المالية على قرارات الاستثمار في المؤسسات حيث يتم جمع البيانات المستخدمة بشكل رئيسي من المصادر الاولية والمصادر الثانوية وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الاحصاء الوصفي، تظهر النتيجة بأن القوائم المالية لها الدور فعال في اتخاذ قرارات الاستثمار في مؤسسات التمويل الأصغر، حيث يتم اعداد القوائم المالية شهريا مع قوائم الدخل والميزانية العمومية هي التقارير الأكثر شيوعا التي تقوم المؤسسات بإعدادها.

المطلب الثالث: القيمة المضافة

أولاً: أوجه الاختلاف

الجدول رقم (03): مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة

الدراسة السابقة	الدراسة الحالية	مجال المقارنة
أجريت الدراسات السابقة في عدة دول عربية وأجنبية حيث تمت هذه الدراسة في فترة 2017-2021	تم تطبيق هذه الدراسة في ولاية سكيكدة وبشكل خاص المؤسسة المينائية سنة 2024	من حيث المكان والزمان
اختلفت اهداف الدراسة وذلك وفقا للمتغيرات التي تتحكم فيها طبيعة الموضوع أو العلاقة المدروسة، حيث تناولت أحد المتغيرات الدراسة الحالية وعلاقتها بمتغيرات أخرى	تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية .	من حيث الهدف
اختلفت المناهج المستخدمة من دراسة إلى أخرى المنهج الوصفي التحليلي ، الكمي	تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي ومنهج دراسة حالة	من حيث منهج الدراسة
لم تناول أهداف الدراسات نفس المتغير المستقل، أما المتغير التابع ألا وهو القرارات المالية تناولته بصفة كبيرة	الاعتماد على المتغيرين الأول جدول التمويل والمتغير الثاني القرارات المالية .	من حيث المتغيرات

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة

ثانياً: أوجه التشابه

تشابه دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في الجانب النظري كما يلي:

- التعرف على الأهمية البالغة لجدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية؛
- التعرف على مدى تأثير جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية ؛
- هناك تشابه لدراستنا الحالية مع الدراسة السابقة من حيث المضمون المتمثل في توضيح دور جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية؛
- التعرف على ضرورة استخدام جدول التمويل في المؤسسات الاقتصادية بإعتباره أداة لتحليل المالي التي تعطي صورة واضحة للوضعية المالية للمؤسسة؛
- التعرف على كيفية تحليل النتائج المتوصل إليها لاتخاذ القرارات المالية المناسبة.

خلاصة الفصل:

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى التعرف على ماهية جدول التمويل باعتباره من أهم عناصر وأدوات التحليل الديناميكي، وقمنا بتسليط الضوء على أهميته الكبيرة في اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة، سواءً تعلق الأمر بالقرارات الاستثمارية أو التمويلية أو قرارات توزيع الأرباح، فبرغم من كل الانتقادات الموجهة له فمازال الكثيرون يعتمدونه في مؤسساتهم وذلك باعتباره أحد أهم القوائم المالية التي تعتمد عليها المؤسسة كأداة مساعدة في عملية اتخاذ القرارات المالية (استثمار، تمويل، توزيع أرباح) وما لهذه القرارات من أثر كبير على استمرارية المؤسسة ونومها وذلك من خلال الجزء الأول منه أما بالنسبة للجزء الثاني فيسمح بتقييم دورة الاستغلال و الزبائن و الموردين وتقييم خزينة المؤسسة.

الفصل الثاني

تمهيد:

بعد تطرقنا في الجانب النظري إلى ماهية جدول التمويل واتخاذ القرارات المالية معا، وإبراز أهميته ومدى مساهمة هذا الأخير في اتخاذ القرارات الصائبة والرشيده، و لمحاولة الإجابة على إشكالية البحث تستوجب منا تغذية الخلفية حول موضوعنا وذلك بدراسة ميدانية نعمل من خلالها على توضيح دور جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية معتمدين في ذلك على معطيات وبيانات رقمية تسمح بتقديم واضح وعملي نبني على أساسه استنتاجات حول موضوع دراستنا.

لأجل ذلك وقع اختيارنا على المؤسسة المينائية -سكيكدة وقد قسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث رئيسية:

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة المينائية سكيكدة (EPS)؛

المبحث الثاني: فعالية جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية.

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة المينائية لسكيدة (EPS)

تعتبر من أهم المؤسسات الاقتصادية التي تساهم بشكل كبير ومباشر في التبادل التجاري باعتبارها بوابة مفتوحة على البحر، حيث لعبت دورا هاما على مر العصور في ازدهار التجارة وذلك من خلال حركة عمليات التبادل التجاري البحري بين مختلف الدول والبلدان المطلة على البحار والمحيطات.

المطلب الأول: بطاقة تعريفية عن المؤسسة المينائية لسكيدة (EPS)

من خلال هذا المبحث سوف يتم التطرق إلى تقديم عام للمؤسسة المينائية.

الفرع الأول: تعريف بمؤسسة المينائية - سكيدة -

تأسست المؤسسة المينائية لسكيدة بمقتضى المرسوم رقم 284/82 الذي صدر بتاريخ 14 أوت 1982م أي في خصم برنامج إعادة الهيكلة للمؤسسات، حيث أسندت إلى هذه المؤسسة التي كانت على عاتق الوحدة المنحلة والتي عن طريق إعادة هيكلتها أنشئت المؤسسة المينائية لسكيدة وهذه الوحدات هي:

- الديوان الوطني للموانئ LONP؛
 - الشركة الوطنية للشحن والتفريغ SONAMA؛
 - الشركة الوطنية لشحن البواخر CNAN.
- وبعد إعادة الهيكلة أنشأت المؤسسة المينائية لسكيدة برأسمال قدره 100.000.000 دج بتاريخ 1989/03/21، تحصلت المؤسسة على استقلاليتها وأصبحت مؤسسة عمومية اقتصادية حسب القانون رقم: 01/88 المؤرخ في 12/01/1988 ولقد تحولت الى شركة مساهمة برأس مال قدره 135.000.000 دج. وتحتوي المؤسسة على خمسة موانئ، تتربع على مساحة قدرها 30 كلم ومن أهم هذه الموانئ ما يلي:
- موانئ القل والمرسى وسطورة والمختصة أنشطتها في عمليات الصيد؛
 - ميناء مزدوج يعتبر من أقدم الموانئ وهو الميناء التاريخي للمدينة ويتضمن كل النشاطات التجارية لمختلف السلع إلى جانب المحروقات؛
 - ميناء المحروقات Hydro carbure وهو من أهم الموانئ.

الفرع الثاني: أهداف ووظائف المؤسسة المينائية

أولاً: أهداف المؤسسة:

تسعى المؤسسة المينائية جاهدة لتحقيق عدة أهداف أهمها:

- الرفع من تنمية الاقتصاد الوطني والسعي إلى تحقيق أرباح لمتابعة النشاط؛
- احتلال مكانة هامة في ميدان النشاط المينائي خاصة في ظل اقتصاد السوق؛
- تقديم الخدمات في أحسن الظروف وبأحسن التكاليف؛
- مساعدة المؤسسات الوطنية في عملية الاستيراد والتصدير؛
- المساهمة في الاستثمارات الوطنية مستقبلاً، المساهمة بإمداد الاقتصاد الوطني بما يحتاجه؛
- إعطاء صورة واضحة عن المؤسسة لجميع المتعاملين معها.

ثانياً: وظائف المؤسسة المينائية لسكيكدة:

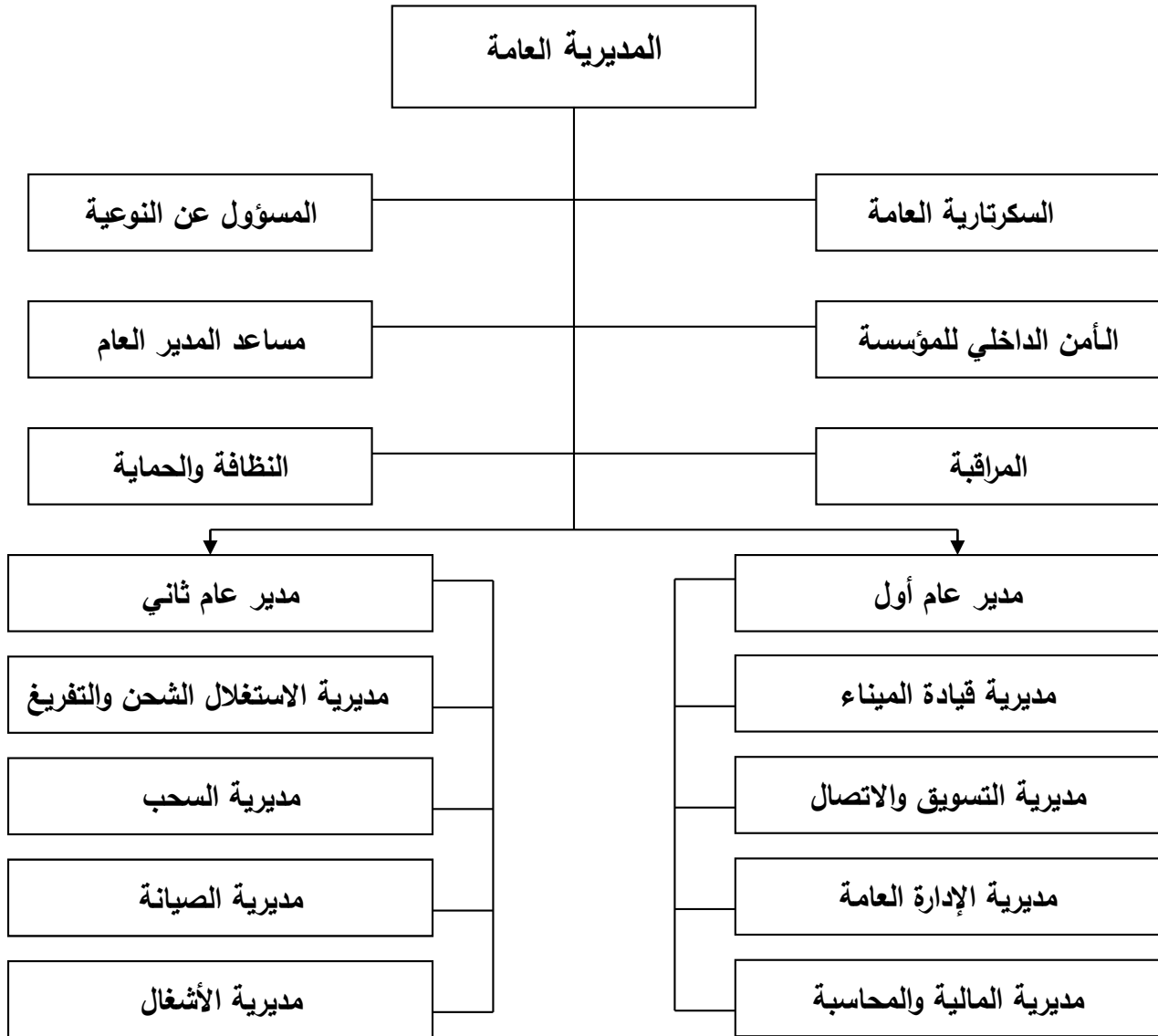
إن غاية الميناء هي عبور البضائع في أحسن الظروف الأمنية التجارية والاقتصادية فإن تحقيق هذه الغاية

يتطلب وضع نموذج تنظيمي وتسيير ناجح وكذا ضمان خدمات عامة عبر الوظائف الرئيسية الثلاث التالية:

- وظيفية الصيانة والتطوير؛
 - وظيفية الاستغلال بمختلف أنواعها؛
 - وظيفية الشرطة المينائية.
- وبالإضافة إلى هذه الوظائف، هناك وظيفتان هامتان هما:
- وظيفية التسيير؛
 - وظيفية الرقابة والمحافظة على الأملاك المينائية.

ثالثا: الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية

الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية لسكيكدة



المصدر: مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية لسكيكدة

1- شرح الهيكل التنظيمي:

2.1 المديرية العامة:

تعتبر المديرية العامة العمود الفقري للميناء، من حيث أغلبية الصلاحيات ومن بين مهامها:

- الإشراف المباشر على باقي المديريات؛
- إتباع التطبيق الحسن لتسيير المؤسسة في إطار سياسة التنمية الوطنية؛
- التنسيق بين مختلف المديريات؛
- الإشراف على مجلس الإدارة الذي يتكون من مساهمين إلى جانب بعض المهام الأخرى.

3.1 مديرية قيادة الميناء: وتنقسم إلى دائرتين وهما:

✓ دائرة مساعدة السفن: من مهامها ما يلي:

- القيام بسحب البواخر وربطها؛
- القيام بعملية إرشاد السفن؛
- وضع الزوارق تحت إشراف مسؤولي البواخر.

✓ دائرة الأمن والشرطة: من مهامها:

- مراقبة البضائع الداخلة والخارجة من الميناء؛
- مراقبة حركة البضائع داخل الميناء؛
- تسيير المنارة للإرسال.

2- مديرية سحب البواخر: من مهام هذه المديرية ما يلي:

- تقديم كل الخدمات المتمثلة في الجر والسحب والدفع للبواخر في عملية الإرساء والإبحار؛
- تقديم الساحبات لعملية الإنقاذ في حالة كون أحد البواخر في حاجة الى مساعدة طارئة؛
- صيانة العتاد وجعله في أتم الاستعداد للقيام بالمهام على أكمل وجه؛
- ضمان سهولة الحركة داخل الميناء للبواخر في حالة حدوث عطب باخرة ما.

3- مديرية الصيانة: ومهامها هي:

- تسخير الوسائل البشرية والمادية لحساب البواخر والزبائن؛
- صيانة العتاد والآلات والمعدات المينائية.

وتشتمل هذه المديرية على: قسم الصيانة، قسم المشتريات، قسم التجهيزات.

4- مديرية الأشغال: تقوم هذه المديرية بإنجاز ومتابعة الأعمال التي توجه من طرف المؤسسة كإنجاز الهياكل القاعدية وأماكن التخزين داخل المؤسسة.

5- مديرية الاستغلال والشحن والتفريغ:

- متابعة حركة البضائع منذ وصولها إلى الميناء حتى تسليمها إلى الزبائن؛
- الإشراف على عملية الشحن والتفريغ من وإلى الزبائن؛
- تأجير المخازن والمساحات للزبائن الدائمين.

6- مديرية الإدارة العامة: من مهامها ما يلي:

- الإشراف على تسيير المستخدمين والشؤون العامة والخاصة بالمؤسسة؛
- التكفل بتحليل وتقديم الاقتراحات لبرامج خاصة بالتوظيف والتكوين وتنقسم إلى:

✓ دائرة الموارد البشرية: وتنقسم إلى المصالح التالية:

- مصلحة الأجور وعقود التأمين؛
- مصلحة التكوين التي تعمل على توظيف، تكوين وتطوير الموارد البشرية.

✓ دائرة الشؤون القانونية: ومن مهامها:

- إبرام الصفقات وعقود التأمين؛
 - تمثيل المؤسسة أمام المحكمة وأقسام الشرطة والدفاع عن حقوق المؤسسة.
- 7- مديرية الدراسات والتسويق والاتصال: تتمثل صلاحيات هذه المديرية في:

- تطوير وسائل الإعلام للمؤسسة ومتابعة تطبيق البرامج؛
- إعداد الإحصائيات الخاصة بالمؤسسة وتوزيعها على باقي المديريات.

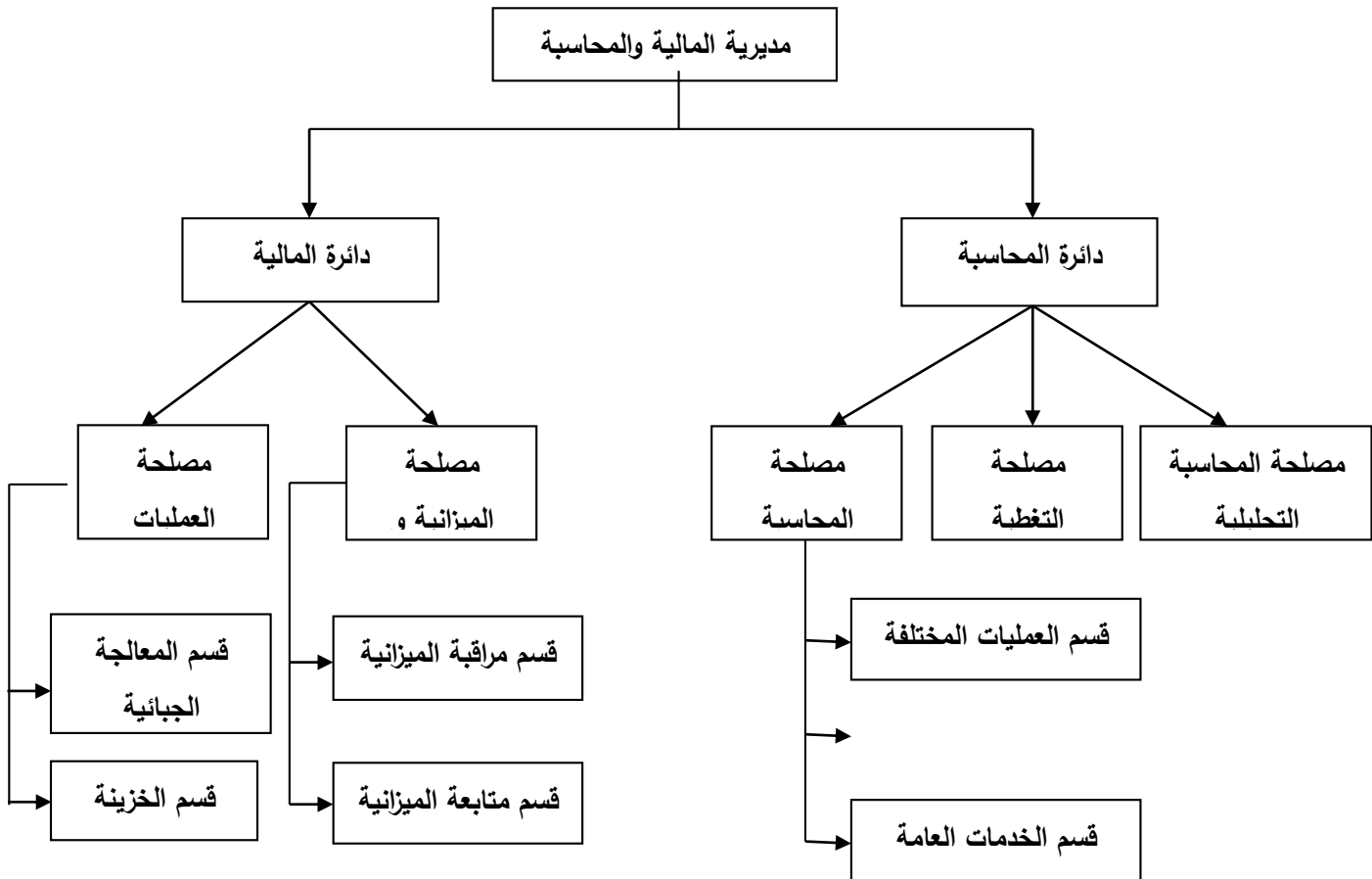
المطلب الثاني: تقديم مصلحة التريص "مديرية المالية والمحاسبة"

الفرع الأول: تعريف مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية -سكيكدة-

تعتبر مديرية المالية المحاسبية عنصرا أساسيا وفعالا داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة، كونها مصلحة مالية داخل مؤسسة تحتل حيزا كبيرا وشامل يغطي باقي المديريات الأخرى وذلك باعتبارها المحرك الأساسي لتسيير النشاط والعمل.

أولا: الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة في (EPS) سكيكدة

الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي لمديرية المالية محاسبية



المصدر: مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية سكيكدة.

الفرع الثاني: شرح الهيكل التنظيمي للمديرية:

إن مصلحة المالية والمحاسبة عنصر حساس وفعال داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة، لكونها متعلقة بالجانب المالي والمحاسبي فالوظيفة المالية داخل المؤسسة تحتل حيز كبير وشامل يغطي باقي المصالح الأخرى، وذلك باعتباره المحرك الأساسي لسير النشاط والعمل، تلعب هذه المديرية دورا هاما في سير باقي المديريات الأخرى، وتعتبر كمركز لاتخاذ القرارات وتنفيذها وتتكفل بما يلي:

- متابعة السير المالي والمحاسبي للمؤسسة؛
- المشاركة في وضع القواعد العامة للمؤسسة وذلك من خلال قيامها بالدراسات التي تهدف إلى تحسينها وتطويرها؛
- تحقيق التوازن المالي للمؤسسة.
- وتتقسم مديرية المالية والمحاسبة إلى:
- أولاً: دائرة المحاسبة: وتضم هذه الدائرة ثلاث مصالح هي:

1- مصلحة المحاسبة التحليلية:

يتم داخل مديرية المالية والمحاسبة باعتبار المؤسسة في أغلب الأحيان لا تتبع نظام المحاسبة التحليلية ومن بين المهام الموكلة لهذه المصلحة ما يلي:

- وضع دليل للمحاسبة التحليلية؛
- إعطاء صورة عن نشاط المؤسسة وتحملته من أعباء وتكاليف؛
- إعداد في كل ثلاثي تحليل يخص النتائج المحصل عليها لمختلف الأقسام؛
- القيام بعملية الجرد الدائم داخل المؤسسة.
- 1- مصلحة التغطية: تشمل هذه المصلحة على قسم العلاقات مع الزبائن الذي يقوم ب:
- متابعة الفواتير الخاصة بالزبائن؛
- تحصيل الحقوق من طرف الزبائن في الآجال المحددة؛
- إلغاء الفواتير الخاطئة بقرار من المدير العام للمؤسسة؛
- إشعار مصلحة المنازعات عند فوات أجل التسديد من طرف أي زبون بغية متابعته قضائيا.

2- مصلحة المحاسبة العامة: وتشمل هذه المصلحة على:

(أ) قسم العمليات المختلفة: تتمثل مهامه في:

- متابعة فواتير دائنو الخدمات؛
- متابعة التسوية لكل حسابات مجموعة المخزونات.

(ب) قسم المشتريات: من مهام هذا القسم:

- البقاء على اتصال مباشر ودائم مع موردي المؤسسة من أجل ضمان التوريد الدائم؛
- استلام الفواتير المرسله من طرق المورد المتعلقة بالمشتريات والتأكد من صحة المعلومات المدونة عليها.

(ج) قسم الخدمات العامة: تتمثل مهام هذا القسم فيما يلي:

- متابعة حركة المجموعة الرابعة؛
- استلام الفواتير المرسله وتسجيلها محاسبياً والتأكد من صحتها.

2- دائرة المالية: وتضم هذه الدائرة مصلحتين هما:

➤ **مصلحة الميزانية والاستثمارات:** تتمثل مهامها في:

- مراقبة الميزانية والقيام بعملية تقييمها ومتابعة الاستثمارات الخاصة بالمؤسسة؛
- تقدير المصاريف والإيرادات المتعلقة بالسنة الماضية؛
- تحصيل أكبر عدد ممكن من المعلومات المتعلقة باحتياجات كل مصلحة وتقسيم هذه المصلحة إلى: قسم مراقبة الميزانية وقسم متابعة الاستثمارات.

➤ **مصلحة العمليات المالية:** تتلخص مهامه فيما يلي:

- مراقبة عمل المصالح التابعة لها؛
- دراسة حالة خزينة المؤسسة بصفة دورية؛
- تحصيل قيمة الشيكات إدخال مبالغها في رصيد المؤسسة بعد أن يقوم رئيس المصلحة بملء وثيقة تسمى تسليمات الشيكات" وذلك إما عن طريق الخصم أين تقوم المؤسسة بدفع مقابل سرعة التحصيل أو عن طريق الخصم أين تقوم المؤسسة بدفع مقابل سرعة التحصيل أو عن طريق الصندوق أين تكون المدة محددة بيومين إذا كان داخل سكيكدة، وإذا كان خارجها ب: 15 يوما، إضافة إلى وثيقة أخرى "وثيقة الإيرادات" والتي يتم إمضائها من طرف رئيس المصلحة ومدير المالية والمحاسبة.

المبحث الثاني: تحليل فعالية جدول التمويل في اتخاذ قرارات مالية للمؤسسة المينائية - سكيكدة-

المطلب الأول: تحليل القوائم المالية للمؤسسة المينائية - سكيكدة -

تسعى كل مؤسسة اقتصادية إلى تحسين أدائها المالي، من خلال تحليل وضعيتها المالية بالاعتماد على مؤشرات المالية وكذلك القوائم المالية كالميزانيات وغيرها من أجل تحديد الوضعية المالية لهذه المؤسسة، ومدى توازنها في اتخاذ قراراتها المالية.

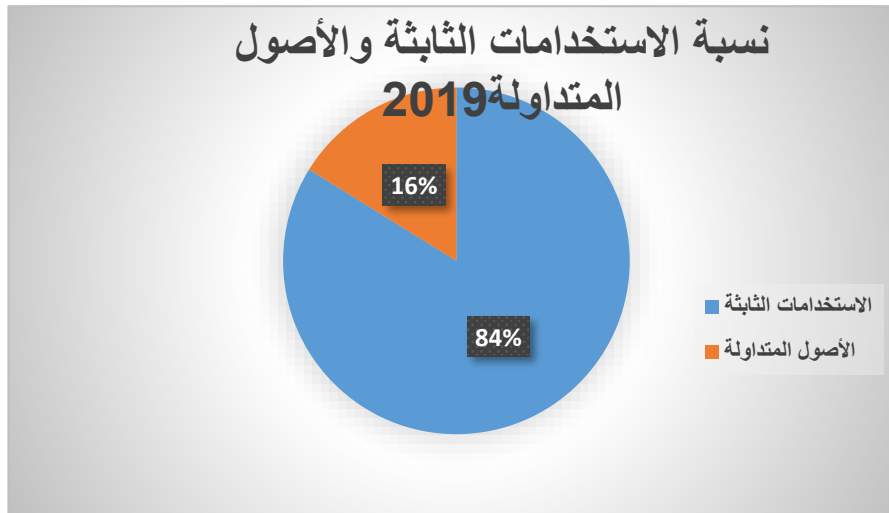
الفرع الأول: إعداد الميزانيات الوظيفية المختصرة جانب الأصول

الجدول رقم (04): الميزانية الوظيفية المختصرة جانب الأصول لسنة 2019

الأصول	2019	النسبة
الاستخدامات الثابتة	31.236.796.056,52	83 %
الأصول المتداولة	6.302.115.419,86	16 %
المجموع	37.538.911.476,38	100 %

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم 01 المقدم من طرف المؤسسة المينائية -سكيكدة-

الشكل البياني رقم (04): التمثيل البياني لجانب أصول لميزانية المؤسسة المينائية للسنة 2019



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (04)

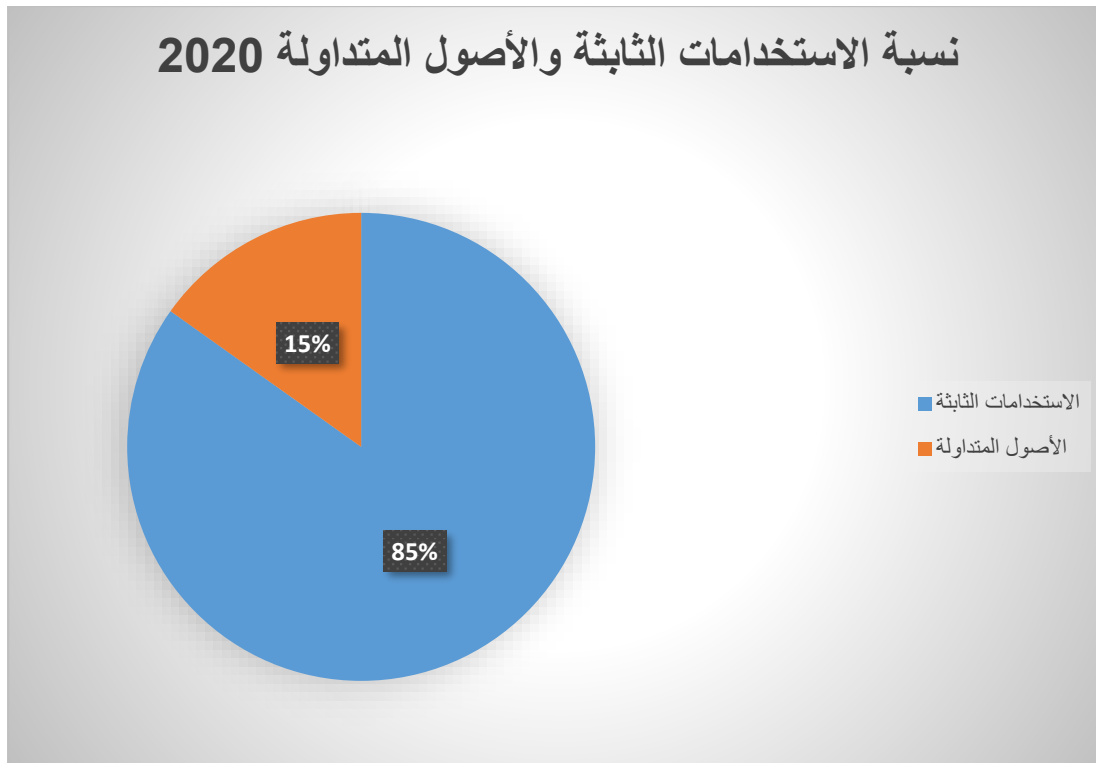
نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) وكما يمثل الشكل رقم (04) لجانب أصول ميزانية المؤسسة المينائية لسنة 2019 أن قيمة الاستخدامات الثابتة تفوق قيمة الأصول المتداولة، حيث تقدر نسبة الاستخدامات الثابتة 84% وتقدر نسبة الأصول المتداولة 16% وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد على استخداماتها الثابتة بنسبة كبيرة مقارنة مع أصولها المتداولة.

الجدول رقم: (05) الميزانية الوظيفية المختصرة جانب الأصول لسنة 2020

النسبة	2020	الأصول
% 84	33.445.790.147,14	الاستخدامات الثابتة
% 15	6.348.548.669,58	الأصول المتداولة
%100	39.794.338.816,72	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (03) المقدم من طرف المؤسسة المينائية -سكيكدة-

الشكل البياني رقم (05): التمثيل البياني لجانب أصول ميزانية المؤسسة المينائية لسنة 2020



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (05)

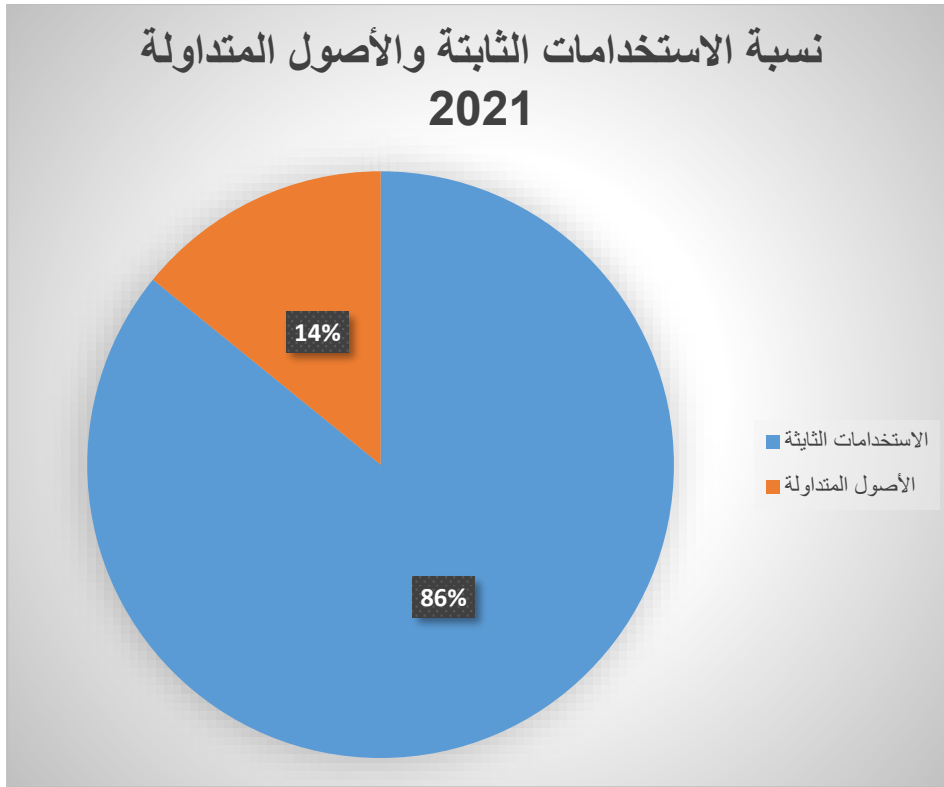
نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) وكما يمثل الشكل رقم (05) لجانب أصول ميزانية المؤسسة المينائية لسنة 2020 أن قيمة الاستخدامات الثابتة تفوق قيمة الأصول المتداولة، حيث تقدر نسبة الاستخدامات الثابتة 85% وتقدر نسبة الأصول المتداولة 15%. وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد على استخداماتها الثابتة بنسبة كبيرة مقارنة مع أصولها المتداولة وهي نسبة مقاربة جدا للسنة السابقة.

الجدول رقم (06) : الميزانية الوظيفية المختصرة لجانب الأصول لسنة 2021

النسبة	2021	الأصول
% 85	35.081.850.583,26	الاستخدامات الثابتة
% 14	5.963.825.915,50	الأصول المتداولة
%100	41.045.676.498,76	المجموع

المصدر: من اعداد الطابقتين بالاعتماد على الملحق (07) المقدم من طرف المؤسسة المينائية -سكيكدة-

الشكل رقم(06): التمثيل البياني لجانب أصول ميزانية المؤسسة المينائية لسنة 2021



المصدر: من اعداد الطابقتين بالاعتماد على الجدول رقم (06)

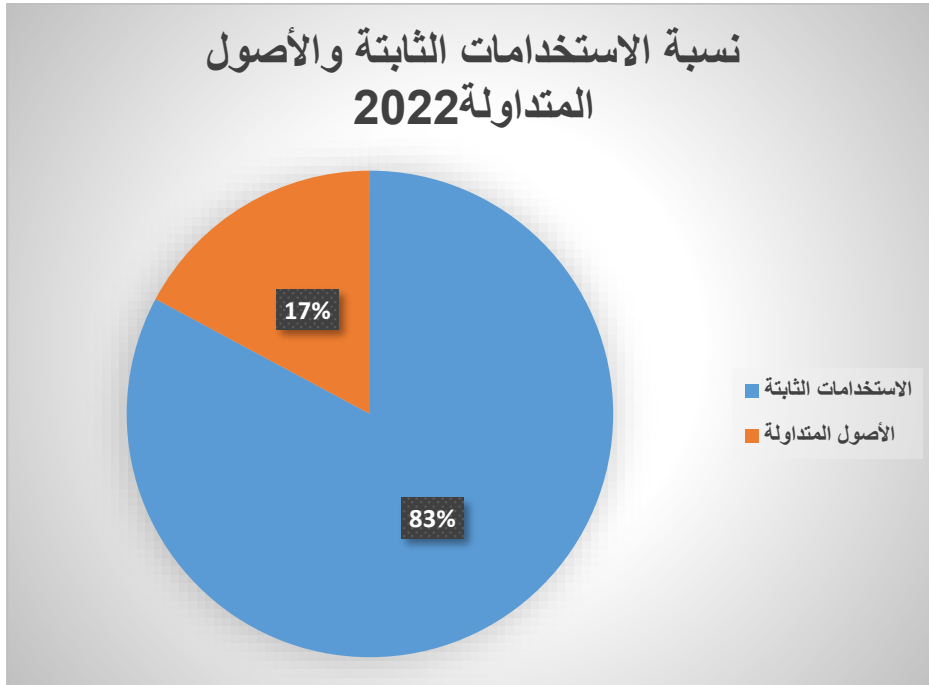
نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) وكما يمثل الشكل رقم (06) لجانب أصول ميزانية المؤسسة المينائية لسنة 2021 أن قيمة الاستخدامات الثابتة تفوق قيمة الأصول المتداولة، حيث تقدر نسبة الاستخدامات الثابتة 86% وتقدر نسبة الأصول المتداولة 14%. وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد على استخداماتها الثابتة بنسبة كبيرة مقارنة مع أصولها المتداولة وهي نسبة مقاربة جدا للسنوات السابقة.

الجدول رقم (07): الميزانية الوظيفية المختصرة جانب الأصول لسنة 2022

النسبة	2022	الأصول
% 82	35.228.309.306,97	الاستخدامات الثابتة
% 17	7.446.394.149,35	الأصول المتداولة
% 100	42.674.703.456,35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (09) المقدمة من طرف المؤسسة المينائية-سكيكدة-

الشكل رقم (07): التمثيل البياني لجانب أصول ميزانية المؤسسة المينائية لسنة 2022



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (07)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) وكما يمثل الشكل رقم (07) لجانب أصول ميزانية المؤسسة المينائية لسنة 2022 أن قيمة الاستخدامات الثابتة تفوق قيمة الأصول المتداولة، حيث تقدر نسبة الاستخدامات الثابتة بـ 83% وتقدر نسبة الأصول المتداولة بـ 17%.

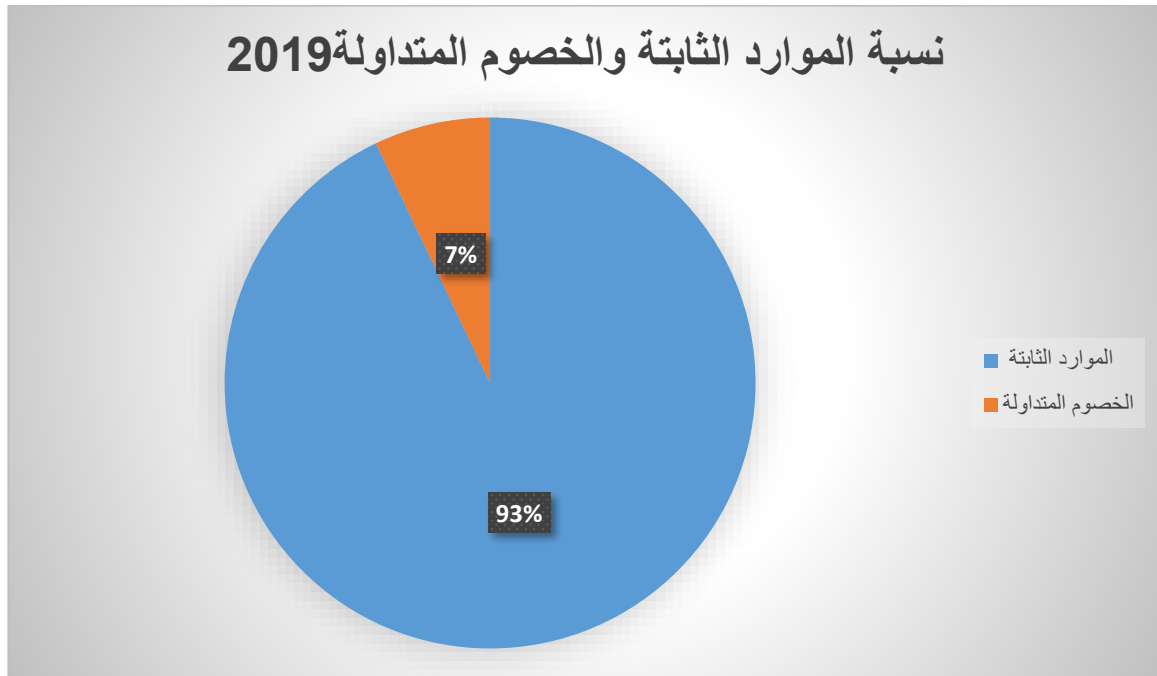
الفرع الثاني: إعداد ميزانيات الوظيفية المختصرة لجانب الخصوم

الجدول رقم (08): الميزانية الوظيفية المختصرة لجانب الخصوم لسنة 2019

النسبة	2019	الخصوم
92%	34.896.216.238,21	الموارد الثابتة
7%	2.642.695.238,17	الخصوم المتداولة
100%	37.538.911.476.38	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (02) المقدم من طرف المؤسسة المينائية -سكيكدة-

الشكل البياني رقم (08): التمثيل البياني لجانب خصوم ميزانية المؤسسة المينائية لسنة 2019



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (08)

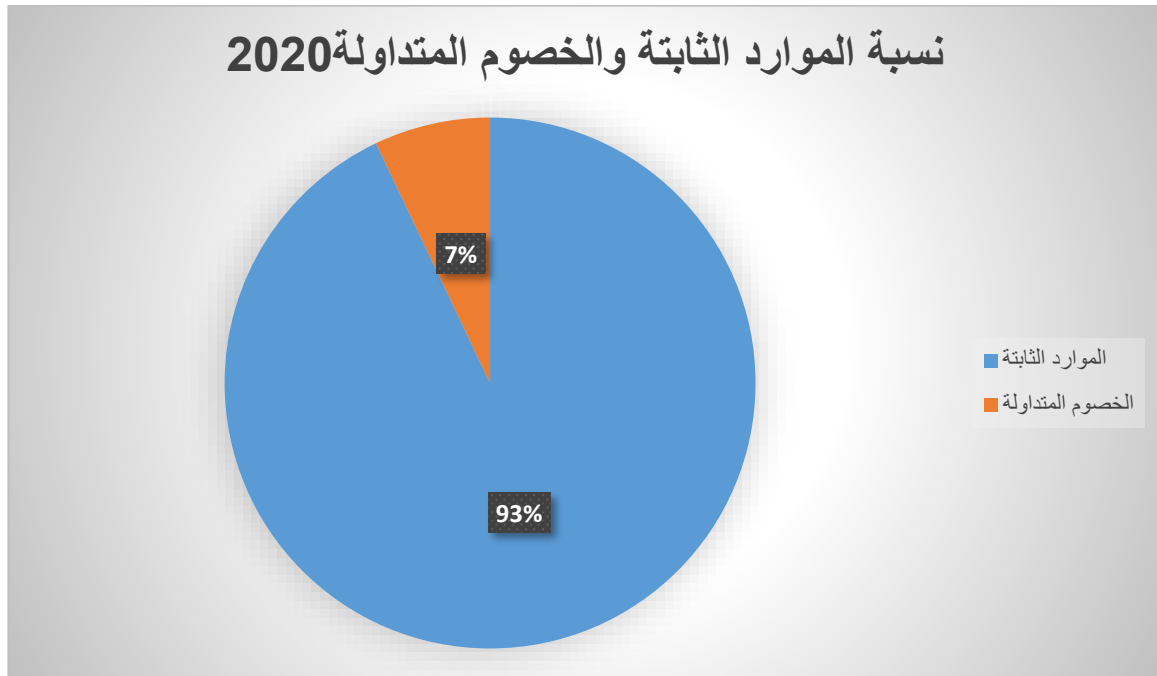
نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) وكما يمثل الشكل رقم (08) لجانب خصوم ميزانية المؤسسة المينائية لسنة 2019 أن نسبة الموارد الثابتة تقدر ب 93 % أما بالنسبة الخصوم المتداولة تقدر ب 7 % أي أن المؤسسة تعتمد على اموالها الخاصة أكثر من مواردها المتداولة.

الجدول رقم (09): الميزانية الوظيفية المختصرة لجانب الخصوم لسنة 2020

النسبة	2020	الخصوم
92%	36.954.023.646,32	الموارد الثابتة
7%	2.840.315.170,40	الخصوم المتداولة
100%	39.794.338.816.72	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (04) المقدم من طرف المؤسسة المينائية -سكيكدة-

الشكل البياني رقم (09): التمثيل البياني لجانب خصوم ميزانية المؤسسة المينائية لسنة 2020



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (09)

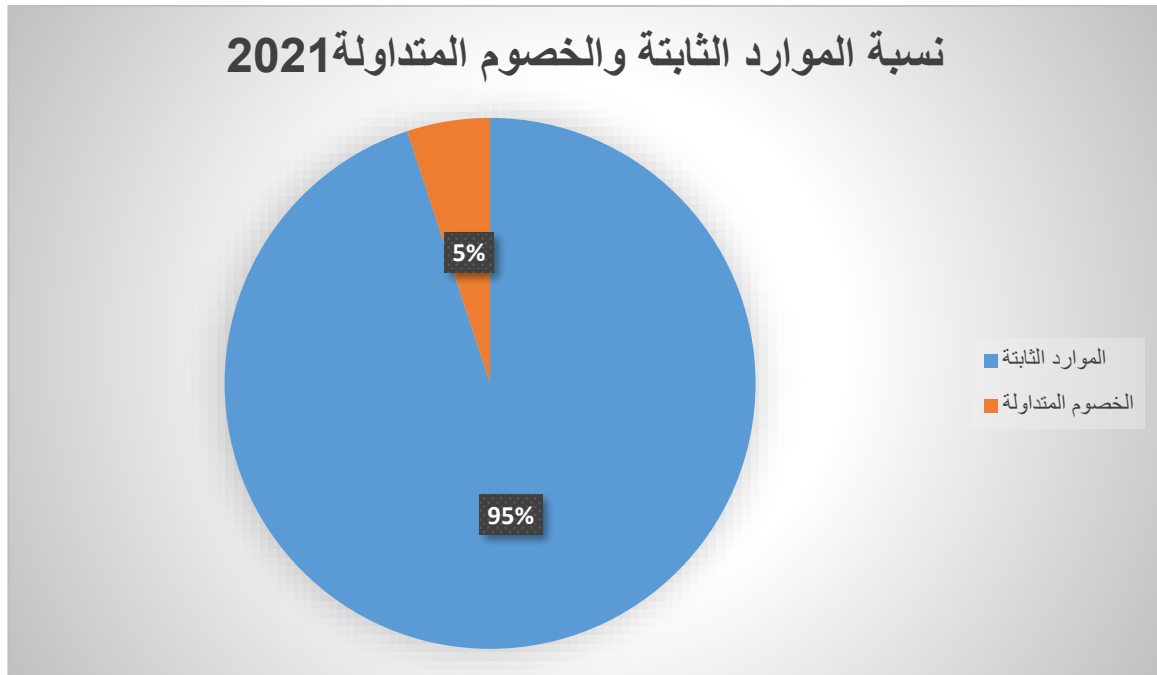
نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) وكما يمثل الشكل رقم (09) لجانب خصوم ميزانية المؤسسة المينائية لسنة 2020 أن نسبة الموارد الثابتة تقدر ب 93 % أما بالنسبة للخصوم المتداولة تقدر ب 7 % أي أن المؤسسة حققت نفس النتائج مقارنة بالسنة السابقة وهذا يدل على اعتمادها على أموالها الخاصة.

الجدول رقم (10): الميزانية الوظيفية المختصرة لجانب الخصوم لسنة 2021

الخصوم	2021	النسبة
الموارد الثابتة	38.655.654.818,67	%94
الخصوم المتداولة	2.390.021.680,10	%5
المجموع	41.045.676.498,76	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (08) المقدم من طرف المؤسسة المينائية -سكيكدة-

الشكل البياني رقم (10): التمثيل البياني لجانب خصوم ميزانية المؤسسة المينائية لسنة 2021



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (10)

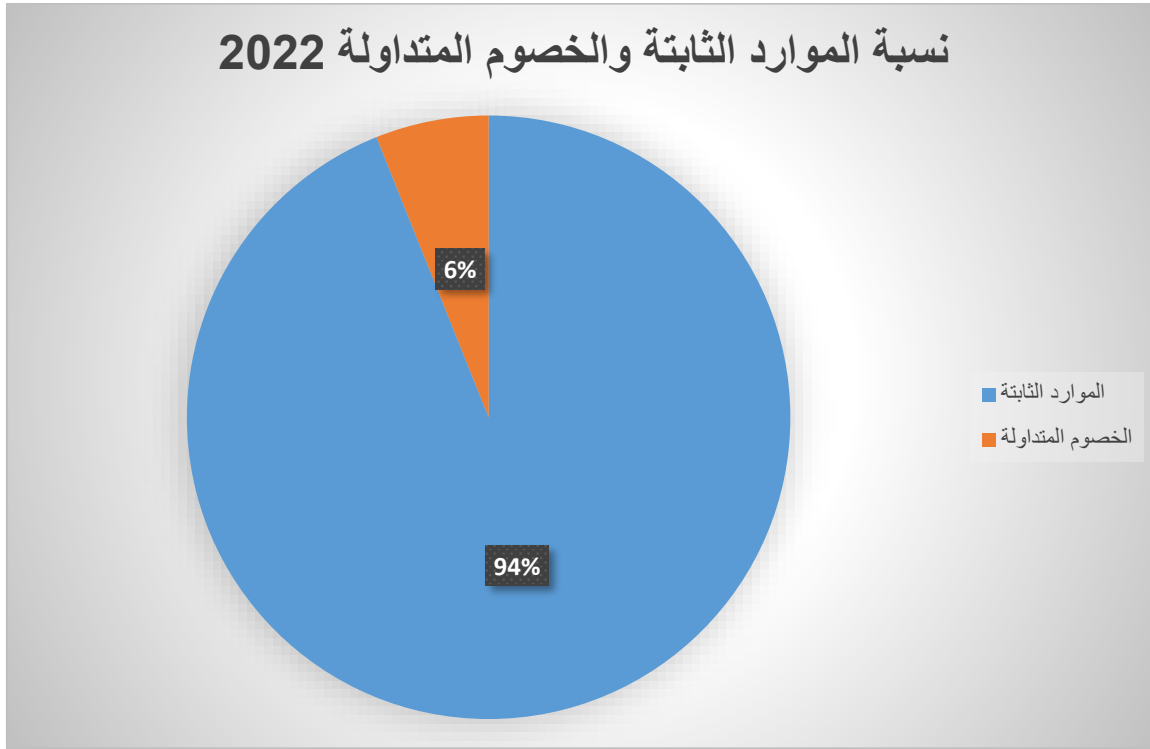
نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) وكما يمثل الشكل رقم (10) لجانب خصوم ميزانية المؤسسة المينائية لسنة 2021 أن نسبة الموارد الثابتة تقدر بـ 95 % أما بالنسبة للخصوم المتداولة تقدر بـ 5 % أي أنها تعتمد بنسبة كبيرة على خصومها المتداولة.

الجدول رقم (11): الميزانية الوظيفية المختصرة لجانب الخصوم سنة 2022

النسبة	2022	الخصوم
93%	40.082.627.193,49	الموارد الثابتة
6%	2.592.076.262,84	الخصوم المتداولة
100%	42.674.703.456,32	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (10) المقدمة من طرف المؤسسة المينائية -سكيكدة-

الشكل البياني رقم (11): التمثيل البياني لجانب خصوم ميزانية المؤسسة المينائية لسنة 2022



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (11)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) وكما يمثل الشكل رقم (11) لجانب خصوم ميزانية المؤسسة المينائية لسنة 2022 أن نسبة الموارد الثابتة تقدر ب 94 % أما بالنسبة للخصوم المتداولة تقدر ب 6 % وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد بنسبة كبيرة على خصومها المتداولة.

المطلب الثاني: إعداد الجزء العلوي لجدول التمويل لسنة 2020, 2021, 2022

الفرع الأول: الجزء العلوي من جدول التمويل لسنة 2020

أولاً: حساب جانب الموارد المستقرة

1- حساب قدرة التمويل الذاتي CAF: تعتبر من بين أهم مصادر التمويل الدائمة، التي تعتمد عليها

المؤسسة في تمويل احتياجاتها المالية وتحسب وفق العلاقة التالية:

قدرة التمويل الذاتي CAF = نتيجة الصافية لسنة n + مخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة - الاسترجاعات في الإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة + نواقص القيمة التنازل عن التثبيات - فوائض القيمة التنازل عن التثبيات - القسط المحول من اعانات الاستثمار إلى النتيجة

الجدول رقم (12): قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة للسنوات (2019-2020-2021-2022)

البيان	2019	2020	2021	2022
النتيجة الصافية	1.652.373.461	2.248.561.685,58	2.664.480.296,82	2.814.703.826,52
مخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة	1.325.257.925,88	1.473.717.327,68	1.397.666.378,35	1.640.351.556,05
الاسترجاعات من الإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة	15.636.340,74	9.327.175,19	328.629,67	512.264,72
نواقص القيمة التنازل عن التثبيات	-	13.491.332,97	14.379.990,29	56.203,27
فوائض قيمة التنازل عن التثبيات	-	2.674.598,14	590.692,98	13.635.170,45
القسط المحول من إعانات الاستثمار إلى النتيجة	-	9.824.819,57	11.136.580,77	11.133.830,77
قدرة التمويل الذاتي (CAF)	2.961.995.046,14	3.713.970.753,33	5.470.089.800,75	4.429.812.319,9

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (12،11،06،05) المقدمة من طرف المؤسسة المينائية - سكيكدة -

من خلال القراءة الأولية المدرجة في الجدول رقم (12) أعلاه، يتضح لنا بأن المؤسسة خلال 2019 حققت انخفاض في قدرة التمويل الذاتي بقيمة 2.961.995.046,14 دج مقارنة بسنة 2020، 2021 وهذا راجع إلى

انعدام فوائض القيمة التنازل عن التثبيثات وعدم وجود اعانات الاستثمار برغم من تكوينها للمخصصات للاهتلاكات ومؤونات بمبلغ كبير إضافة إلى النتيجة الصافية (ربح).

أما بالنسبة لسنة 2022 شهدت كذلك تراجع في قدرة التمويل الذاتي وهذا يعود إلى أنها لم تسترجع مؤونات بمبلغ كبير ولم تقم بتنازل على الأصول المادية والمعنوية.

2- حساب التنازل عن الاستثمارات: وتتمثل في قيام المؤسسة بالتنازل عن بعض أصولها سواء كانت تثبيثات معنوية أو مادية أو مالية، ويكون التقييم بسعر التنازل الذي حدد بناء على سعر السوق ويتم أخذه من جدول تدفقات الخزينة.

الجدول رقم (13): التنازل عن الاستثمارات

البيان	2019	2020	2021	2022
أصول مادية ومعنوية	29.556.580	15.415.590	952.000	0
أصول مالية	2.412.346.595	1.299.747.613,36	4.629.025.938	1.786.722.152,50
المجموع	2.441.903.175	1.315.163.203,36	4.629.977.938	1.786.722.152,50

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (06،12) من طرف المؤسسة المينائية -سكيكدة -

من خلال الجدول رقم (13) أعلاه يتضح لنا أن المؤسسة خلال سنة 2019 و2020 و2021 تنازلت عن أصول مادية ومعنوية والمالية بقيمة 2.441.903.175 دج و1.315.163.203,36 دج و4.629.977.938 دج، أما بالنسبة لسنة 2022 تنازلت إلا على الأصول المالية بقيمة 1786722152,50 دج.

3- حساب الرفع في الأموال الخاصة: هي الوسيلة التي تمكن المؤسسة من جلب أموال جديدة وذلك من خلال فتح رأس المال للمشاركة من قبل الجمهور وتبرز أهمية هذا المورد في وجود سوق المال كما تتضمن إعانات الاستثمارات التي تلقتها خلال الدورة المالية وتحسب كما يلي.

إن حساب التغير في الأموال الخاصة خلال سنة 2020,2021,2022 يكون بحساب الفرق في ذات البند خلال سنتين، مع الأخذ بعين الاعتبار إعانات الاستثمار المحولة إلى النتيجة، مثلما يوضحه الجدول الموالي.

الجدول رقم (14): الرفع في الأموال الخاصة

زيادة الأموال الخاصة	إعانات الاستثمار المحولة إلى النتيجة	الفرق	2020	2019
1.069.803.350,7	9.824.819,57	1.059.978.531,43	20.781.475.016	19.721.496.484,57
زيادة الأموال الخاصة	إعانات الاستثمار المحولة إلى نتيجة	الفرق	2021	2020
747.116.877,59	11.136.580,77	735.980.296,82	21.517.455.312,82	20.781.475.016
زيادة الأموال الخاصة	إعانات الاستثمار المحولة إلى نتيجة	الفرق	2022	2021
508.337.657,29	11.133.830,77	497.203.826,52	22.014.659.139,34	21.517.455.312,82

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (10,08,04,02) المقدمة من طرف المؤسسة المينائية -سكيكدة-

اعتمادا على معطيات الجدول رقم (14) أعلاه نجد بأن المؤسسة خلال سنة 2020 حققت ارتفاع في الأموال الخاصة بقيمة 1.069.803.350,7 دج مقارنة بسنة 2021، التي شهدت تراجع مستمر في أموالها الخاصة بقيمة 747.116.877,59 و 508.337.657,29 دج.

4- حساب الحصول على قروض جديدة: وتتمثل في الديون الجديدة التي تتحصل عليها المؤسسة خلال

الدورة المالية والتي تتعدى درجة استحقاقها سنة وفي هذه الحالة المؤسسة ليست لديها ديون مالية

وبالتالي تصبح كما يلي:

الحصول على ديون مالية = 0

ثانيا: حساب جانب الاستخدامات المستقرة

1- حساب الحيازة على استثمارات جديدة هي عملية حيازة التثبيات الملموسة أو الغير ملموسة أو التثبيات

المالية والتي يتم تسجيلها بالقيم الاجمالية في عمليات الشراء التي تسجل في جدول تدفقات الخزينة

للمؤسسة وبالتالي تصبح كما يلي:

الجدول رقم (15): الحيابة على استثمارات جديدة

2022	2021	2020	2019	البيان
564.989.224,29	1.646.407.378,73	827.483.645,92	2.051.932.309,65	الأصول المعنوية والمادية
2.006.469.327,91	6.373.083.860	2.850.921.158	997.000.000	الأصول المالية
2.571.458.552,2	8.019.491.238,73	3.678.404.803,92	3.048.932.309,65	مجموع

المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على الملحق رقم (12،06) المقدمة من طرف المؤسسة المينائية -سكيكدة -

من خلال الجدول رقم (15) أعلاه يتضح لنا أن المؤسسة تخصص مبالغ ضخمة لشراء الأصول غير الجارية (الثابتة) حيث بلغت هذه الأصول، سنة 2019 و2020 قيمة 3.048.932.309.65 دج و3.678.404.803,92 دج أما بالنسبة لسنة 2021 شهدت ارتفاع كبير في الأصول بقيمة 8.019.491.238,73 دج على عكس سنة 2022 شهدت تراجع كبير بقيمة 2.571.458.552,2 دج.

2- حساب المصاريف الموزعة على عدة سنوات: هي عبارة على مصاريف التي يتم توزيعها على عدة سنوات الخمس القادمة وفي هذه الحالة لا توجد مصاريف موزعة للمؤسسة وبالتالي تصبح كما يلي:
المصاريف الموزعة = 0

3- حساب تسديد الديون البنكية والمالية: هي عبارة عن الانخفاض المسجل في رأس مال المؤسسة، ذلك من خلال تخلي المساهمين عن أسهم المؤسسة أو غيرها من الحالات، وتحدث هذه الحالة عادة عندما تكون المؤسسة في وضعية مالية غير جيدة وفي هذه الحالة لا يوجد تخفيض في الأموال الخاصة وبالتالي تصبح كما يلي:
تسديد الديون البنكية والمالية = 0

4- تخفيض في الأموال الخاصة: هي عملية معاكسة لعملية رفع في الأموال الخاصة، وتعني تخلي المساهم عن أسهم المؤسسة، خصوصا في حالة تحقيق الخسائر أو إعادة الهيكلة.
تخفيض في الأموال الخاصة = 0

5- حساب تسديد المكافأة رأس المال (توزيع الأرباح): وتخص الأرباح خلال الدورة n-1 والتي يتم توزيعها خلال دورة n فالأرباح المحتجزة تعبر عن مقدار ما وزعته المؤسسة على شركائها أو مساهميها ويمكن استخراج الأرباح الموزعة من جدول تدفقات الخزينة.

الجدول رقم (16): تسديد مكافأة رأس المال (توزيع الأرباح)

البيان	2019	2020	2021	2022
توزيع الأرباح	1.005.865.000	607.225.000	1.457.225.000	1.716.374.999,96
المجموع	1.005.865.000	607.225.000	1.457.225.000	1.716.374.999,96

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على ملحق رقم (12،06) المقدمة من طرف المؤسسة المينائية -سكيكدة-

من خلال الجدول رقم (16) أعلاه يتضح أن المؤسسة قامت بتوزيع الأرباح خلال دورة 2019، 2020، 2021، 2022، مع تسجيل انخفاض معتبر في قيمة هذه التوزيعات خلال سنة 2020، والذي يعود إلى تراجع نتيجة الدورة الصافية التي حققتها المؤسسة خلال 2019 حيث في هذه السنة انخفضت من 2.814.703.826,52 دج إلى 1.652.373.461 دج.

الجدول رقم (17): الجزء العلوي من جدول التمويل للفترة (2019-2020)

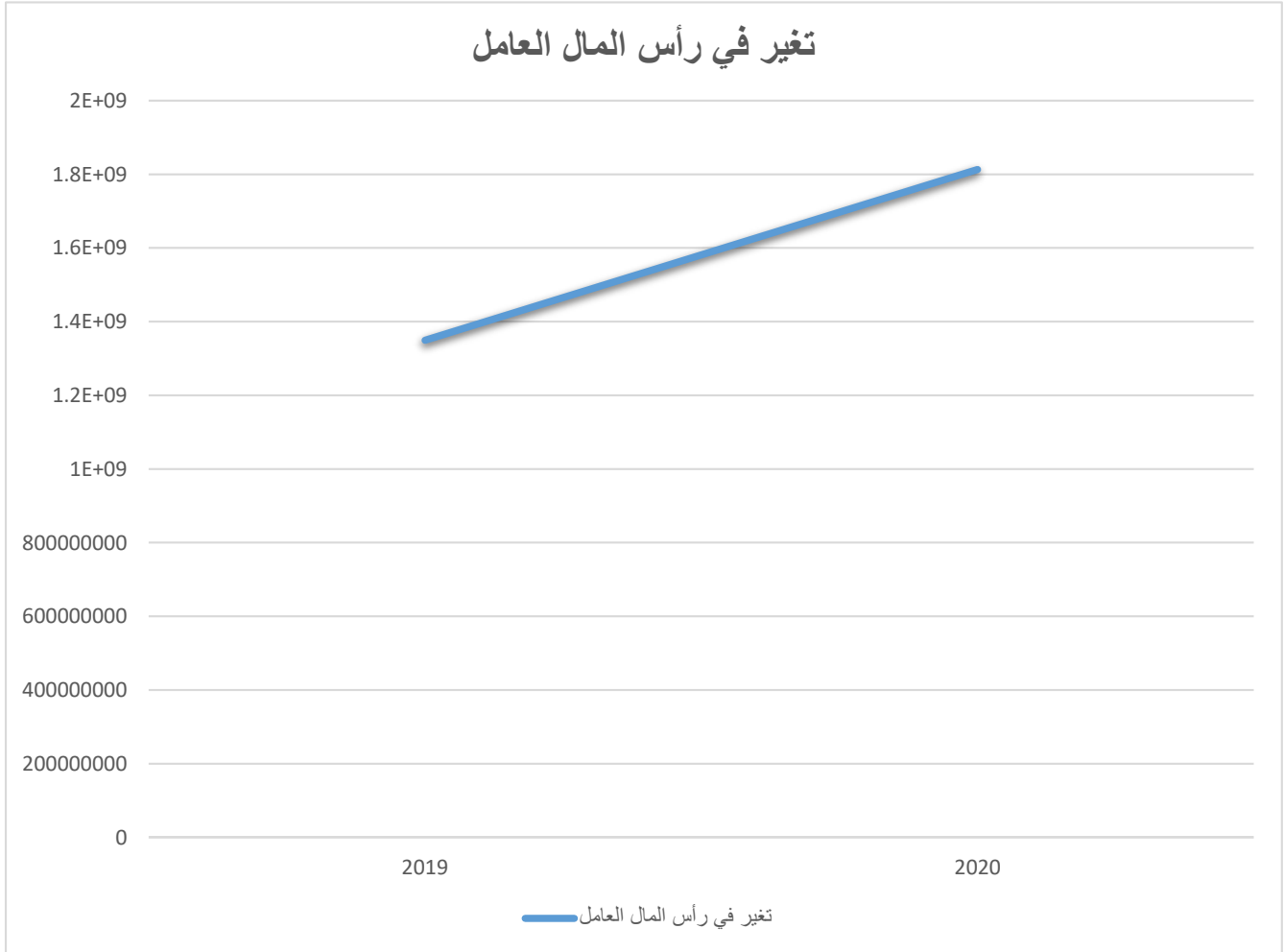
النسبة	المبالغ	الاستخدامات المستقرة	النسبة	المبالغ	الاستخدامات المستقرة
60%	3.713.970.753,33	قدرة التمويل الذاتي (CAF)	85%	3.678.404.803,92	حيازة استثمارات جديدة
21%	1.315.163.203,3	التنازل عن الاستثمارات	0%	0	مصاريف موزعة على عدة سنوات
17%	1.069.803.350,7	الرفع من الأموال الخاصة	0%	0	تسديد الديون البنكية والمالية
0%	0	الحصول على قروض جديدة	0%	0	التخفيض في الأصول الخاصة
			14%	607.225.000	تسديد مكافأة رأس المال (توزيع الأرباح)
100%	6.098.937.307,3	مجموع الموارد المستقرة	100%	4.285.629.803,92	المجموع الاستخدامات المستقرة
	1.813.307.503,41				Δالتغير في رأس مال العامل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (16،15،14،13،12).

من خلال الجدول رقم (17) أعلاه يتضح لنا بأن المؤسسة خلال الفترة 2019-2020 حققت تغير موجب في رأس المال العامل بقيمة 1.813.307.503 دج ويرجع ذلك إلى أن الموارد المستقرة للمؤسسة أكبر من

استخداماتها وهذا مؤشر جيد، يدل على توازنها المالي واعتمدها بدرجة أولى على التمويل الداخلي، باتباعها ترتيب نظرية الأفضلية.

من أجل التوضيح أكثر قمنا بإعداد منحى بياني للتغير في رأس المال العامل لسنة 2020 كما هو موضح في الشكل الموالي.



الشكل رقم (12) : التمثيل البياني للتغير في رأس المال العامل خلال دورة 2019-2020

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (17)

الفرع الثاني: الجزء العلوي من جدول التمويل لسنة 2021 و2022

الجدول رقم (18) : الجزء العلوي من جدول التمويل للفترة 2020-2021

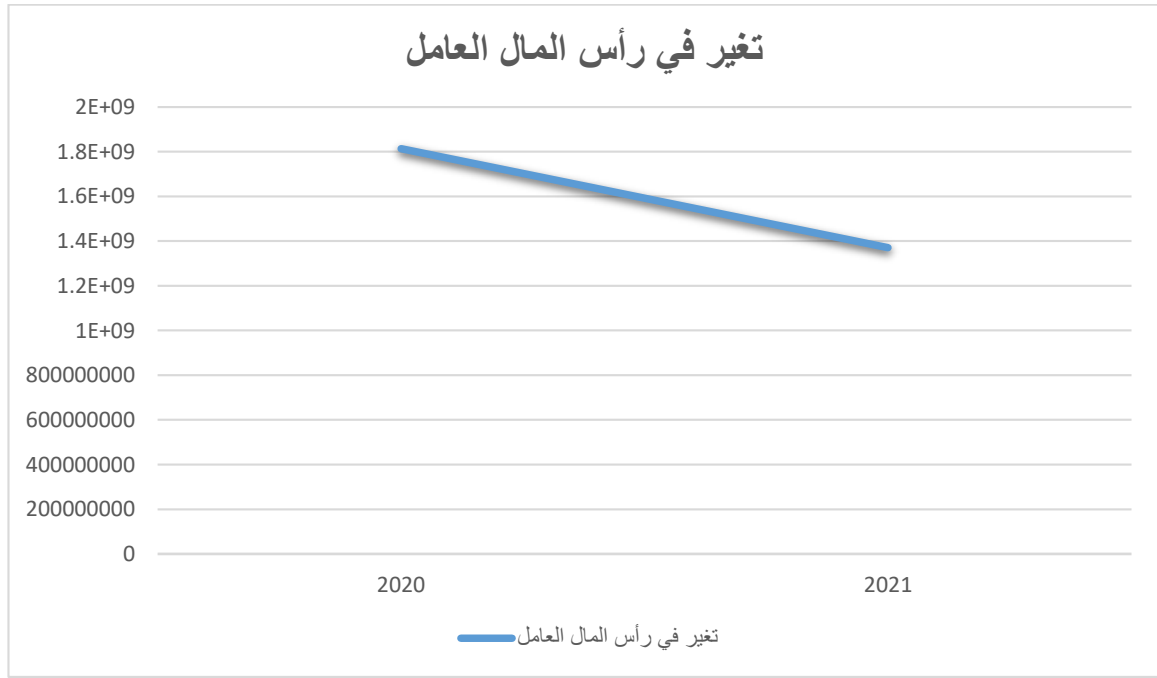
النسبة	المبالغ	الموارد المستقرة	النسبة	المبالغ	الاستخدامات المستقرة
%50	5.470.089.800,75	قدرة التمويل الذاتي	%84	8.019.491.238,73	حيازة تشييات جديدة
%42	4.629.977.938	التنازل أو انخفاض في الاستثمارات	0	0	مصاريف موزعة على عدة سنوات
%6	747.116.877,59	الرفع في الأموال الخاصة	0	0	تسديد الديون المالية
0	0	الحصول على قروض جديدة	0	0	تخفيض في الأموال الخاصة
			%15	1.457.225.000	توزيع الارباح
%100	10.847.184.616,34	المجموع	%100	9.476.716.238,7	المجموع
	1.370.468.377,64				Δ التغيير في رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول رقم (12،13،14،15،15،16)

تفسير نتائج الجزء العلوي لجدول التمويل للفترة 2020-2021

من خلال الجدول رقم (18) الموضح أعلاه نلاحظ بأن المؤسسة خلال الفترة 2020-2021 حققت تغيير موجب في رأس المال العامل بقيمة 1.370.468.377,64 دج أي أن مواردها كانت كافية لتمويل استخداماتها إلا أنه هناك انخفاض في قيمة التغيير مقارنة بالسنة السابقة، وهذا راجع إلى زيادة في استخداماتها المستقرة وبالتحديد الزيادة في حيازة الاستثمارات حيث قدرت بنسبة 84% من إجمالي استخداماتها، و من أجل توضيح ذلك قمنا بإعداد منحى بياني يبين لنا التغيير في رأس المال العامل لهذه الدورة كما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم (13) : التمثيل البياني للتغير في رأس المال العامل خلال دورة 2020-2021



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (18)

الجدول رقم (19): الجزء العلوي من جدول التمويل للفترة 2021-2022

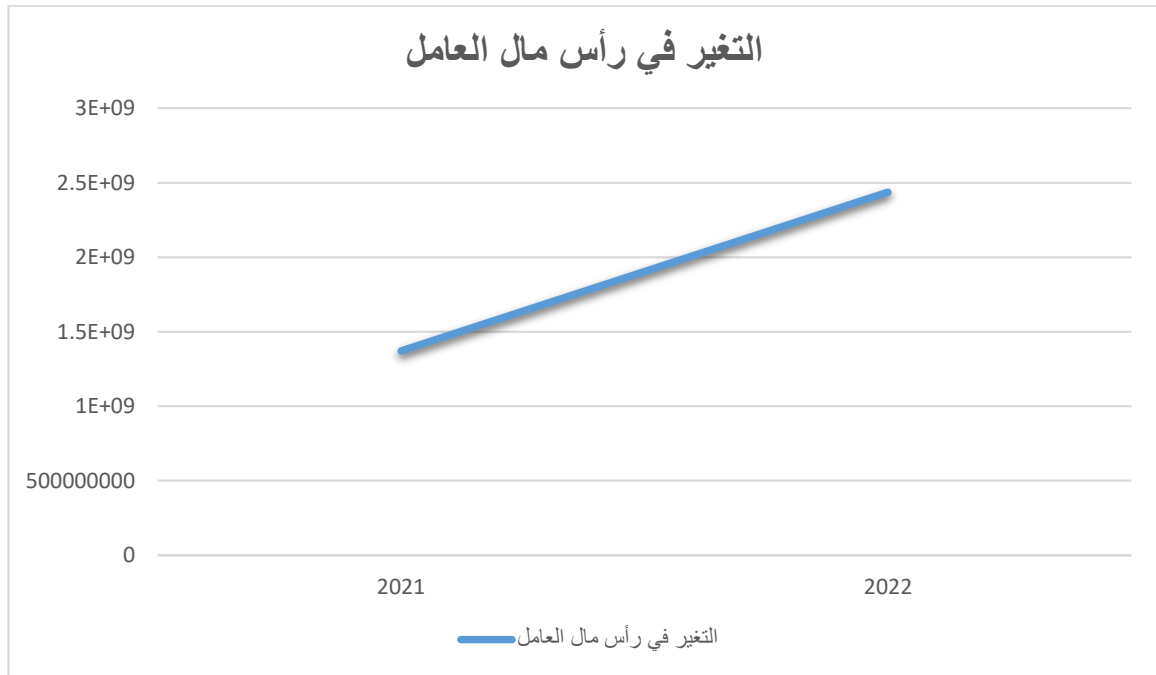
النسبة	المبالغ	الموارد المستقرة	النسبة	المبالغ	الاستخدامات المستقرة
65 %	4.429.812.319,9	قدرة التمويل الذاتي	59 %	2.571.458.552,2	حيازة استثمارات جديدة
26 %	1.786.722.152,50	التنازل عن الاستثمارات	0	0	مصاريف موزعة على عدة سنوات
7 %	508.337.657,29	رفع الأموال الخاصة	0	0	تسديد الديون البنكية والمالية
0	0	الحصول على قروض جديدة	0	0	التخفيض في الأصول الخاصة
			40 %	1.716.374.999.96	تسديد مكافأة رأس المال (توزيع الأرباح)
100 %	6.724.872.129,69		100 %	4.287.833.552.1	المجموع
2.437.038.577,59			Δ التغير في رأس المال العامل		

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول رقم (12،13،14،15،16)

تفسير نتائج الجزء العلوي للفترة 2021-2022

يبين لنا رصيد القسم الأول من جدول التمويل لدورة و2021-2022، أن الموارد المالية لهذه الدورة كانت كافية لتمويل الاستخدامات التي قامت بها المؤسسة خلال نفس الدورة، والتي تمثل تغير موجب لرأس مال العامل، حيث نلاحظ زيادة في قيمة هذا التغير مقارنة بدورة 2020-2021 وهذا راجع إلى تراجع نسبة حيازتها للاستثمارات الجديدة بفارق 25 % وعليه تراجع في استخداماتها المستقرة، من أجل توضيح ذلك قمنا بإعداد منحنى بياني للتغير في رأس المال العامل خلال الفترة 2021-2022 كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (14): التمثيل البياني للتغير في رأس المال العامل خلال دورة 2021-2022



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (19)

المطلب الثالث: دور جدول التمويل باتخاذ قرارات المالية للمؤسسة المينائية -سكيكة -

الفرع الأول: دور جدول التمويل في اتخاذ قرار الاستثمار

من خلال جدول التمويل للمؤسسة المينائية لسنة 2020 نلاحظ بأن المؤسسة استخدمت تقريبا كل مواردها الدائمة في حيازة الاستثمارات الجديدة أي ما يقارب 85 ٪ من استخداماتها عبارة عن معدات جديدة اقتنتها المؤسسة من أجل التوسع في نشاطها وهذا يدل على أن المؤسسة لديها فرص استثمارية كبيرة في المستقبل أما بالنسبة لسنة 2021 فقد قدرت ب 84 ٪ فنلاحظ انخفاض طفيف أي بفارق 1 ٪ مقارنة بالسنة الماضية وهذا مؤشر جيد يدل على أن المؤسسة تتبع سياسة جيدة لاقتناء الاستثمارات حيث تسهر على حسن استخدام مواردها. أما بالنسبة لسنة 2022 فقد قدرت نسبة حيازة الاستثمارات الجديدة 59 ٪ حيث نلاحظ تراجع كبير يقدر بفارق 26 ٪ مقارنة مع السنوات السابقة يدل على أن المؤسسة انخفضت نسبة اقتنائها للاستثمارات الجديدة وهذا راجع لانخفاض في مواردها المستقرة كسبب رئيسي.

نلاحظ بأن المؤسسة قامت بالتنازل عن الاستثمارات خلال سنة 2020 بنسبة (21٪) من اجمالي الموارد المستقرة هذا يدل على أن المؤسسة تعتمد على قدرة التمويل الذاتي بدرجة أولى وتقييمها للعوامل مهمة من بينها تقييم العائد المالي المتوقع من هذه الاستثمارات ودراسة الظروف الاقتصادية وسياسية على عكس سنة 2021 التي كانت فيها نسبة التنازل على الاستثمارات مرتفعة بنسبة 42 ٪.

الفرع الثاني: دور جدول التمويل في اتخاذ قرار التمويل

من خلال سنة 2020 كانت المؤسسة تعتمد في تمويلها بالدرجة الأولى على قدرة التمويل الذاتي بنسبة 60٪ وكذلك التنازل عن الاستثمارات بنسبة 21 ٪ أي أنها تفضل التمويل الداخلي على الخارجي وهو مؤشر جيد لمستقبل المؤسسة وتحقيق نمو بشكل مستقل ودون تحمل أعباء وفوائد.

أما بسنة لسنة 2021 و2022 نلاحظ تراجع في نسبة التمويل الذاتي لسنة 2021 بفارق 10 ٪ وهذا راجع إلى الارتفاع في نسبة التنازل عن الاستثمارات مقارنة بسنة 2020 وتراجع في رفع الأموال الخاصة مع إنعدام الحصول على قروض جديدة.

كما يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه بأن المؤسسة المينائية -سكيكة - كانت تتبنى تصنيف جيد لمصادر التمويل، حيث أنها اعتمدت على قدرت التمويل الذاتي في المرتبة الأولى ثم بعد ذلك التنازل على الاستثمارات والأموال الخاصة بدلا من الاقتراض من مصادر خارجية وهذا يمكن أن يقلل من تكلفة الفائدة ويزيد الاستقلالية

المالية للمؤسسة، كما يمكن لها في المستقبل الاعتماد على مصادر تمويل خارجية لتحسين أدائها ومردوديتها المستقبلية.

الفرع الثالث: دور جدول التمويل في اتخاذ قرار توزيع الأرباح

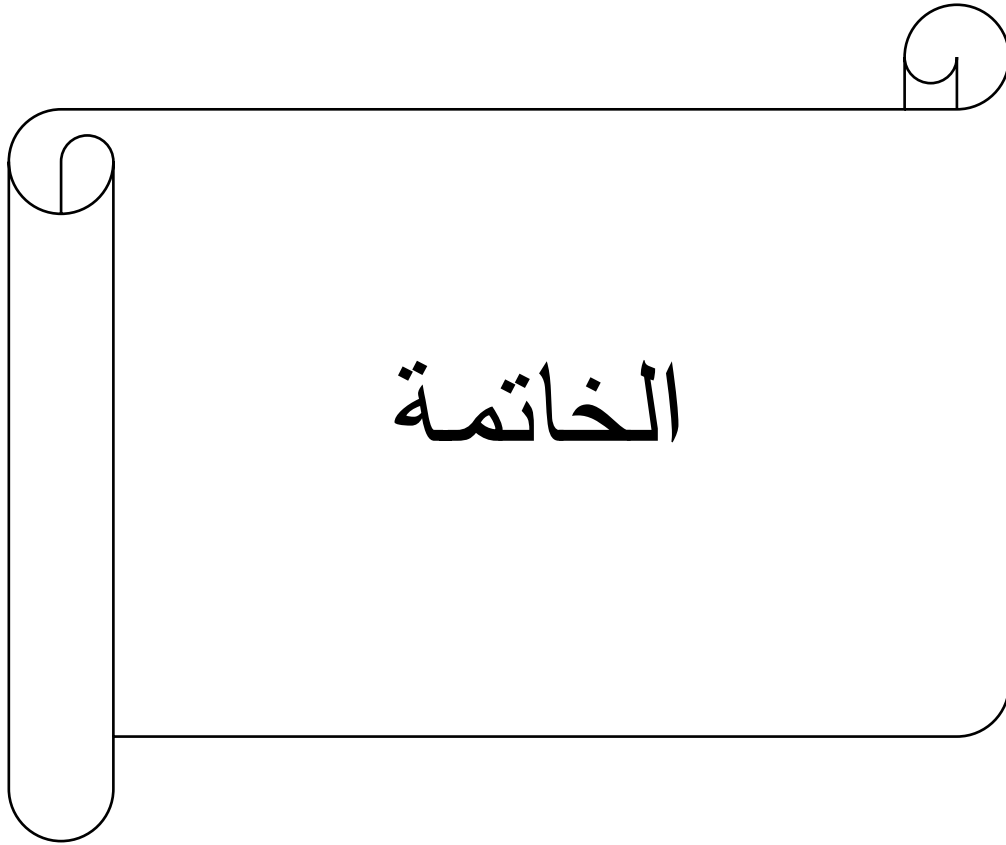
من خلال نتائج سنة 2020 و2021 للمؤسسة المينائية -سكيكدة - نلاحظ بأن المؤسسة تتبع سياسة احتجاز الأرباح بدلا من توزيعها، حيث أنها في سنة 2020 كانت توزع حوالي 15 % من أرباحها وتحتجز 85% أما في سنة 2021 كانت توزع حوالي 14% وتحتجز 84 % لإعادة استثمارها.

أما بالنسبة لسنة 2022 فكانت النسبة مرتفعة مقارنة بالسنة السابقة حيث قدرت ب 40 % وحجز 60% من أجل إعادة استثمارها وذلك لاستخدامها في اقتناء مختلف التثبيثات المادية وهذا من شأنه أن يؤثر ايجابا على وتيرة نموها من خلال تحقيق عوائد على مدى الطويل.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا الميدانية للمؤسسة المينائية - سكيكدة - اتضحت لنا مهام وأهداف المؤسسة بالإضافة إلى هيكلها التنظيمي من أعلى المستويات إلى أدناها، حيث تعرفنا على كل مستوى ودوره في المؤسسة.

بالإضافة إلى اطلاعنا على مختلف القوائم المالية وتحليلها استطعنا من خلالها تشكيل الجزء الأول من جدول التمويل لهذه المؤسسة سنة 2020، 2021، 2022، واستخلصنا بأن هذه المؤسسة ركزت بصفة كبيرة على التمويل الداخلي وابتعادها على الاستدانة المالية بالإضافة إلى تحقيقها لرأس مال عامل موجب خلال 3 سنوات وهذا ناتج عن مورد صافي وانتهاجها لسياسة تمويلية واستثمارية جيدة مما يدل على توازنها المالي.



الخاتمة:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة عرض الإطار النظري والتطبيقي الخاص بدور جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة المينائية -سكيكدة - ويتم ذلك من خلال الاطلاع على مختلف المنطلقات الفكرية المرتبطة بالموضوع، فحاولنا إثبات أهمية جدول التمويل كواحد من أهم أساليب التحليل المالي ومساعدته في اتخاذ القرارات المالية، وذلك من خلال إعطاء صورة واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة من خلال بيان الحركات المالية لكل دورة على حدي.

باعتبار المؤسسة مركزا للقرار فإنها تقوم باتخاذ جملة من القرارات المالية منها قرارات الاستثمار والتمويل وتوزيع الأرباح، فقرار الاستثمار يهتم بتحديد مبلغ الأموال الواجب استثمارها، فهو قرارا استراتيجي يتطلب اتخاذه دراسة دقيقة ومعقدة، أما قرار التمويل فيقوم بكيفية البحث عن مصادر التمويل الضرورية للاستثمار والمتمثلة في إصدار أسهم جديدة وطرحها للاكتتاب العام أو اللجوء إلى الاستدانة أما بخصوص قرار توزيع الأرباح فيتعلق الأمر بمقدار الأرباح المحققة الذي يتم توزيعها على المساهمين والجزء الذي سيعاد استثماره من جديد.

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية المطروحة، ولأجل ذلك قمنا بتخصيص جزء من هذه الدراسة للأسس النظرية والجزء الثاني منها للدراسة التطبيقية وعلى ضوء ذلك تم اختيار الفرضيات المقدمة وتوصلنا على أساسها إلى جملة من النتائج والتوصيات.

1- اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: تثبت صحة الفرضية، حيث أن جدول التمويل يساعد من خلال قسمه الأول في اتخاذ القرارات المالية (قرار الاستثمار، قرار التمويل، قرار توزيع الأرباح).

الفرضية الفرعية الأولى: تثبت صحة هذه الفرضية " جدول التمويل وسيلة ضرورية في المؤسسة تمكن من تعرف على أهم مصادر التمويل وأهم الاستخدامات التي وجهت لهذا الجدول " حيث يعتبر جدول التمويل قائمة مالية يتضمن الموارد المالية للمؤسسة واستخداماتها كما يترجم سياستها.

الفرضية الفرعية الثانية: تثبت صحة هذه الفرضية " جدول التمويل وسيلة رقابية تستفيد منها المؤسسة في إظهار قرار الاستثمار وقرار التمويل وقرار توزيع الأرباح " تقوم المؤسسة باتخاذ قراراتها المالية (تمويل، استثمار، توزيع الأرباح) وذلك بالاعتماد على النتائج المحققة خلال كل دورة مالية.

الخاتمة

الفرضية الفرعية الثالثة: لا تثبت صحة الفرضية «تعتمد المؤسسة المينائية_سكيدة_ على جدول التمويل في اتخاذ قراراتها المالية " المؤسسة المينائية لا تعتمد عليه لأنه ليس من القوائم المالية المفروضة بموجب القانون.

2- عرض نتائج الدراسة:

2-1 النتائج النظرية:

بعد دراستنا لمختلف الجوانب المرتبطة بكل من جدول التمويل والقرارات المالية وإيضاح الدور الذي يلعبه جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية توصلنا إلى النتائج التالية:

- القرارات المالية هي جوهر عمل الإدارة المالية ويظهر ذلك من خلال تأثيرها على باقي وظائف المؤسسة؛
- تتمثل القرارات المالية في قرار الاستثمار والتمويل وتوزيع الأرباح وهي قرارات مكملة ومرتبطة مع بعضها لبعض؛
- يعتبر جدول التمويل من أهم القوائم المالية في المؤسسة باعتباره أداة التحليل المالي والذي بدوره يساعد في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية؛
- يتكون جدول التمويل من جزئين يعتبر الجزء الأول التغيير في رأس المال العامل الصافي ومن خلاله تستطيع المؤسسة دراسة كل من قرار التمويل والاستثمار وتوزيع الأرباح، أما فيما يخص الجزء الثاني فإنه يعتبر من التغييرات احتياجاتها في رأس المال العامل الإجمالي والخزينة الصافية.

2-2 النتائج التطبيقية:

- المؤسسة المينائية -سكيدة - لا تعتمد على جدول التمويل كأداة لاتخاذ قراراتها المالية وإنما تكتفي بقوائمها المالية الأخرى؛
- خلال سنة 2022 تبنت المؤسسة المينائية سياسة التمويل جيدة حيث اعتمدت على قدرة التمويل الذاتي في المرتبة الأولى ثم التنازل على الاستثمارات وفي الأخير الأموال الخاصة؛
- خلال سنة 2021 حافظت المؤسسة على هذا تصنيف لكن هناك تراجع في قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة وأصبحت تشكل عبئاً على الموارد الدائمة مما أدى إلى انخفاض رأس المال العامل الصافي الإجمالي للمؤسسة مقارنة بالسنة السابقة؛
- تميل المؤسسة المينائية نحو سياسة احتجاز الأرباح بدلاً من توزيعها وهذا من شأنه أن يؤثر إيجاباً على مستقبل نشاطها؛

الخاتمة

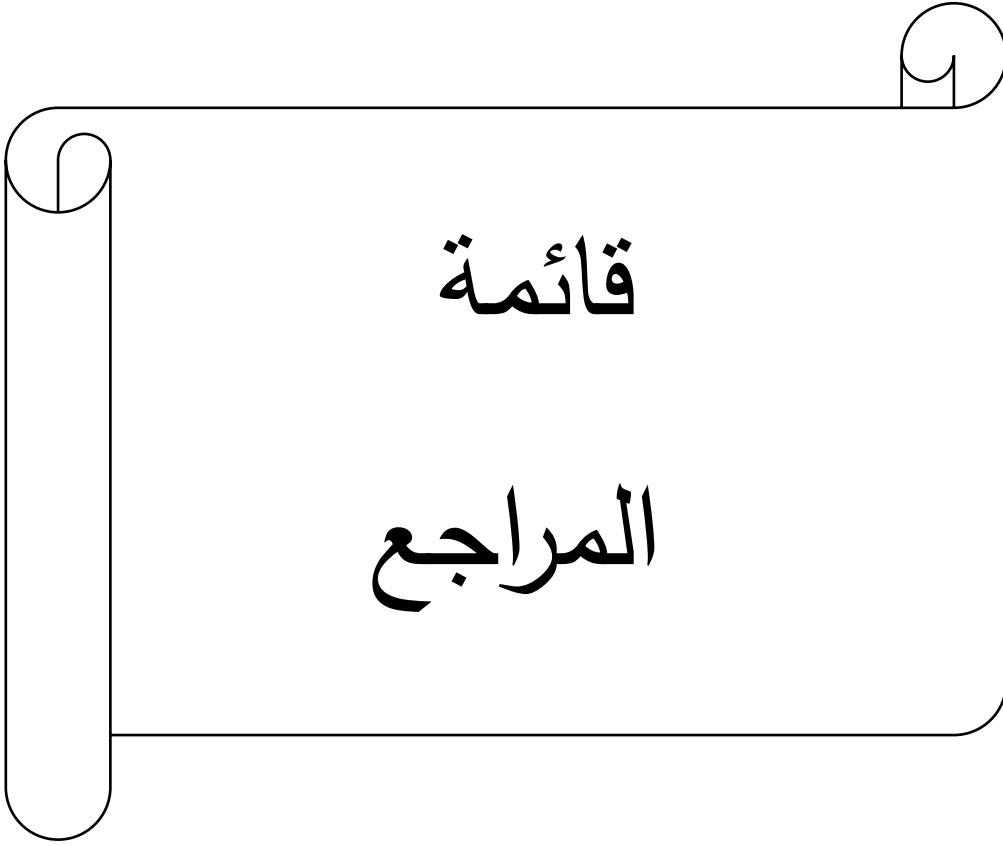
- نتائج الجزء العلوي لجدول التمويل للمؤسسة المينائية، أنها في حالة اقتصادية ومالية جيدة فوجدنا من خلال جدول التمويل خلال ثلاث سنوات أن شروط التوازن المالية محققة وهذا راجع لكون لرأس المال العامل الصافي موجب؛
- اعتماد المؤسسة في تمويلها على مصادر داخلية أي تمويل ذاتي، وهو قرار مناسب نظرا لتحقيقها لأرباح خلال سنوات الدراسة، غير أنه يفضل الاعتماد أيضا على الاستدانة من أجل الاستفادة من الوفر الضريبي في المستقبل؛
- تعتمد المؤسسة محل الدراسة بشكل كبير على جدول التدفقات الخزينة كأحد القوائم المالية المهمة؛
- تعتبر القرارات المالية " قرار الاستثمار"، قرار التمويل، قرار توزيع الأرباح"، بأهم القرارات في المؤسسة، لأنه على أساس هذه القرارات يتم بناء جدول التمويل باعتباره أداة مساعدة في التحليل المالي للمؤسسة.

3- اقتراحات:

- على ضوء النتائج السابقة يمكننا وضع مجموعة من التوصيات للمؤسسة المينائية سكيكدة أهمها:
- انتهاج سياسة رشيدة تعمل على التقليل من حيازة الاستثمارات بهدف إعادة التوازن المالي للمؤسسة؛
 - يجب على المؤسسة المينائية الموازنة بين حجم الاستثمارات التي قامت باقتنائها والاستثمارات المتنازل عنها؛
 - يجب على المؤسسة انتهاج سياسة ناجعة لتوزيع الأرباح؛
 - ضرورة توعية المسؤولين في المؤسسة بأهمية ودور جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية.

4- أفاق الدراسة:

- من خلال دراستنا لهذا الموضوع توصلنا إلى أنه هناك الكثير من المؤسسات لا تعطي أهمية لجدول التمويل، فحققت لنا هذه الدراسة أفاق جديدة ذات صلة بالموضوع منها:
- أهمية جدول التمويل في زيادة الإفصاح المحاسبي؛
 - دور جدول التمويل في التشخيص الوضعية المالية للمؤسسة؛
 - دور جدول التمويل في تسير الأنشطة التشغيلية بالمؤسسة.



قائمة المراجع

❖ الكتب باللغة العربية

- 1- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر الجزائر، 2011.
- 2- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر الجزائر، 2006.
- 3- خميسي شيحة، التسيير و مالية التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للنشر، الجزائر، 2013.
- 4- رغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
- 5- مبارك لسوس، التسيير المالي (تحليل نظري مدعم بأمثلة وتمارين محلولة لطلبة العلوم الاقتصادية و التجارية والتسيير) ، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات، الجزائر، 2012.
- 6-

❖ مذكرات ورسائل جامعية

- 7- سميحة عسلية، أمال فتان، دور التخطيط المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير تخصص ادارة مالية، جامعة جيجل، 2020.
- 8- قرنفلة شلغام، هناء بن نخمة، التخطيط المالي واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص ادارة أعمال، جامعة جيجل، 2021.

❖ المجلات العلمية

- 9- بلحاج فتيحة، الأسس النظرية و العلمية في اتخاذ القرار، المجلة الجزائرية للعلوم و السياسات الاقتصادية، العدد07، جامعة الجزائر، 03، 2016.

قائمة المراجع

- 10- بوزاغو أسماء، بن عومو سنوسي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية، مجلة مجاميع المعرفة، العدد01، 2020.
- 11- جمعي محمد الصالح، قرار التمويل و تأثيره على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مجمع صيدال(2015-2020)، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية، العدد02 الجزائر، 2021.
- 12- رحيمة العيفة، نعيمة زعرور، استخدام التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية_ دراسة حالة مؤسسة التسيير السياحي بسكرة_، مجلة أبحاث اقتصادية و ادارية، العدد02، 2020.
- 13- زهواني رضا وآخرون، دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية المالية، مجلة العلوم الإدارية و المالية، العدد01، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، ديسمبر 2017.
- 14- فلاق نور الدين، دور التخطيط المالي في اتخاذ القرارات المالية و الاقتصادية الجزائرية، مجلة ايليز للبحوث و الدراسات، العدد01، 2021.

❖ المحاضرات

- 15- الصيد فاطمة الزهراء، محاضرات في مقياس التسيير المالي، قسم العلوم والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس، الجزائر 2021- 2022 .
- 16- خاطر طارق، مطبوعة في مقياس التسيير المالي، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير جامعة باتنة 1 الحاج لخضر ، باتنة ، 2019-2020.
- 17- هشام زيرح، ماهية القرارات المالية، محاضرات في ندوة مالية، سنة الثالثة إدارة مالية، معهد العلوم التجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، الجزائر ، 2022/2023.

A graphic of a scroll with a black outline. The scroll is partially unrolled, with the top and bottom edges curled. The text is centered on the unrolled portion.

قائمة

الملاحق

(01) الملحق رقم



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2019

DATE: 25/04/2024
HEURE: 14:29
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Avril < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	
Immobilisations incorporelles		24 979 538,64	15 095 298,65	9 884 239,99	12 398 873,32
Immobilisations corporelles		21 468 263 106,25	10 799 412 119,91	10 668 850 986,34	10 213 586 050,75
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 993 402 065,83	2 384 711 501,74	2 608 690 564,09	2 171 452 399,79
Autres immobilisations corporelles		13 978 823 659,26	8 360 577 890,32	5 618 245 768,94	5 584 378 199,25
Immobilisations en concession		316 815 968,05	54 122 727,85	262 693 240,20	278 534 038,60
Immobilisations en cours		3 473 132 790,24		3 473 132 790,24	3 357 478 562,14
Immobilisations financières		6 172 027 934,18	17 000 000,00	6 155 027 934,18	5 739 829 806,19
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		645 500 000,00	17 000 000,00	628 500 000,00	59 500 000,00
Autres titres immobilisés		4 899 000 000,00		4 899 000 000,00	5 102 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		36 323 550,50		36 323 550,50	23 503 550,50
Impôts différés actif		591 204 383,68		591 204 383,68	554 826 255,69
TOTAL ACTIF NON COURANT		31 236 796 056,52	10 831 507 418,56	20 405 288 637,96	19 323 293 292,40
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		652 767 287,95	63 848 905,50	588 918 382,45	547 625 594,78
Créances et emplois assimilés		1 740 410 294,36	70 553 393,20	1 669 856 901,16	1 517 486 676,50
Clients		349 103 874,17	70 553 393,20	278 550 480,97	165 094 140,52
Autres débiteurs		354 036 203,70		354 036 203,70	294 466 134,05
Impôts et assimilés		1 037 270 216,49		1 037 270 216,49	1 057 926 401,93
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		3 908 937 837,55		3 908 937 837,55	5 103 936 088,19
Placements et autres actifs financiers courants		1 270 000 000,00		1 270 000 000,00	2 481 205 650,00
Trésorerie		2 638 937 837,55		2 638 937 837,55	2 622 730 438,19
TOTAL ACTIF COURANT		6 302 115 419,86	134 402 298,70	6 167 713 121,16	7 169 048 359,47
TOTAL GENERAL ACTIF		37 538 911 476,38	10 965 909 717,26	26 573 001 759,12	26 492 341 651,87

(02) الملحق رقم



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2019

DATE: 25/04/2024

HEURE: 14:29

PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Avril < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		9 651 707 103,38	7 880 198 203,42
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		1 652 373 461,00	2 541 016 212,75
Autres capitaux propres - Report à nouveau (ajustements changement méthodes)		-582 584 079,81	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		19 721 496 484,57	19 421 214 416,17
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes		29 750 000,00	29 750 000,00
Provisions et produits constatés d'avance		4 179 060 036,38	4 075 106 315,01
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		4 208 810 036,38	4 104 856 315,01
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		854 617 836,94	1 044 538 437,36
Impôts		913 929 861,33	1 211 621 206,21
Autres dettes		874 147 539,90	710 111 277,12
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 642 695 238,17	2 966 270 920,69
TOTAL GENERAL PASSIF		26 573 001 759,12	26 492 341 651,87
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

(03) الملحق رقم



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2020

DATE: 29/02/2024

HEURE: 11:16

PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	98 392 687,21
Immobilisations incorporelles		25 298 139,84	19 269 131,23	6 029 008,61	9 884 239,99
Immobilisations corporelles		21 603 255 339,58	11 590 376 224,07	10 012 879 115,51	10 668 850 986,34
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 895 090 064,63	2 540 476 697,06	2 354 613 367,57	2 608 690 564,09
Autres immobilisations corporelles		14 212 127 893,79	8 979 936 000,76	5 232 191 893,03	5 618 245 768,94
Immobilisations en concession		316 815 968,05	69 963 526,25	246 852 441,80	262 693 240,20
Immobilisations en cours		3 612 967 123,84		3 612 967 123,84	3 473 132 790,24
Immobilisations financières		8 105 876 856,67	17 000 000,00	8 088 876 856,67	6 155 027 934,18
Titres mis en équivalence		32 000 000,00		32 000 000,00	
Autres participations et créances rattachées		586 000 000,00	17 000 000,00	569 000 000,00	628 500 000,00
Autres titres immobilisés		6 749 000 000,00		6 749 000 000,00	4 899 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		2 711 300,50		2 711 300,50	36 323 550,50
Impôts différés actif		736 165 556,17		736 165 556,17	591 204 383,68
TOTAL ACTIF NON COURANT		33 445 790 147,14	11 626 645 355,30	21 819 144 791,84	20 405 288 637,96
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		660 405 860,20	62 463 610,65	597 942 249,55	588 918 382,45
Créances et emplois assimilés		1 147 811 260,62	59 269 222,00	1 088 542 038,62	1 669 856 901,16
Clients		237 469 275,56	59 269 222,00	178 200 053,56	278 550 480,97
Autres débiteurs		290 416 548,99		290 416 548,99	354 036 203,70
Impôts et assimilés		619 925 436,07		619 925 436,07	1 037 270 216,49
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		4 540 331 548,76		4 540 331 548,76	3 908 937 837,55
Placements et autres actifs financiers courants		1 000 921 158,00		1 000 921 158,00	1 270 000 000,00
Trésorerie		3 539 410 390,76		3 539 410 390,76	2 638 937 837,55
TOTAL ACTIF COURANT		6 348 548 669,58	121 732 832,65	6 226 815 836,93	6 167 713 121,16
TOTAL GENERAL ACTIF		39 794 338 816,72	11 748 378 187,95	28 045 960 628,77	26 573 001 759,12

(04) الملحق رقم



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2020

DATE: 29/02/2024
HEURE: 11:16
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		9 704 996 484,57	9 651 707 103,38
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		2 248 561 685,58	1 652 373 461,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau (ajustements changement méthodes)		-172 083 154,15	-582 584 079,81
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		20 781 475 016,00	19 721 496 484,57
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		31 377 496,02	
Autres dettes non courantes			29 750 000,00
Provisions et produits constatés d'avance		4 392 792 946,35	4 179 060 036,38
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		4 424 170 442,37	4 208 810 036,38
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		802 336 609,14	854 617 836,94
Impôts		1 143 829 072,33	913 929 861,33
Autres dettes		894 149 488,93	874 147 539,90
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 840 315 170,40	2 642 695 238,17
TOTAL GENERAL PASSIF		28 045 960 628,77	26 573 001 759,12
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

(05) الملحق رقم



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2020

DATE: 29/02/2024
HEURE: 11:16
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		9 084 079 621,11	8 785 360 222,61
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		9 084 079 621,11	8 785 360 222,61
Achats consommés		249 902 104,37	274 344 862,21
Services extérieurs et autres consommations		410 929 824,89	932 486 639,16
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		660 831 929,26	1 206 831 501,37
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		8 423 247 691,85	7 578 528 721,24
Charges de personnel		4 104 294 534,28	4 135 651 626,55
Impôts, taxes et versements assimilés		248 569 154,96	220 031 325,96
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 070 384 002,61	3 222 845 768,73
Autres produits opérationnels		82 396 191,31	84 835 578,13
Autres charges opérationnelles		54 097 515,57	27 107 292,73
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 473 717 327,68	1 325 257 925,88
Reprise sur pertes de valeur et provisions		9 327 175,19	15 636 340,74
V. RESULTAT OPERATIONNEL		2 634 292 525,86	1 970 952 468,99
Produits financiers		318 818 049,96	294 278 360,91
Charges financières		7 023 719,71	1 344 329,89
VI. RESULTAT FINANCIER		311 794 330,25	292 934 031,02
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		2 946 086 856,11	2 263 886 500,01
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		811 108 847,00	647 891 167,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-113 583 676,47	-36 378 127,99
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9 494 621 037,57	9 180 110 502,39
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 246 059 351,99	7 527 737 041,39
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 248 561 685,58	1 652 373 461,00
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 248 561 685,58	1 652 373 461,00
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.			

(06) الملحق رقم



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2020

DATE: 29/02/2024
HEURE: 11:17
PAGE: 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçus des clients		10 874 271 005,75	10 273 804 904,03
Autres encaissements		22 487 948,35	13 411 526,34
Sommes versées aux fournisseurs		-687 255 509,83	-1 424 053 192,82
Sommes versées au personnel		-2 428 819 583,85	-2 791 389 829,97
Sommes versées aux organismes sociaux		-1 305 035 010,97	-1 432 796 171,68
Intérêts et autres frais financiers payés		-23 322 914,76	-10 478 192,73
Impôts sur résultats payés		-2 798 016 830,18	-3 210 771 009,93
Autres sommes versées		-102 056 344,01	-79 139 472,24
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		3 552 252 760,50	1 338 588 561,00
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		3 552 252 760,50	1 338 588 561,00
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-827 483 645,92	-2 051 932 309,65
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		15 415 590,00	29 556 580,00
Décaissements sur acquisition des immobilisations financières		-2 850 921 158,00	-997 000 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		1 299 747 613,36	2 412 346 595,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		279 131 050,01	272 832 962,36
Dividendes et quote-part de résultats reçus		21 728 521,67	19 011 399,38
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-2 062 382 028,88	-315 184 772,91
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-607 225 000,00	-1 005 865 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-607 225 000,00	-1 005 865 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités		696 980,23	18 995,67
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		883 342 711,85	17 557 783,76
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		2 535 385 001,17	2 517 827 217,41
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		3 418 727 713,02	2 535 385 001,17
Variation de trésorerie de la période		883 342 711,85	17 557 783,76
Rapprochement avec le résultat comptable		2 062 744 144,26	2 246 328 716,25

(07) الملحق رقم



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2021

DATE: 25/04/2024
HEURE: 11:35
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	98 392 687,21
Immobilisations incorporelles		60 442 519,84	29 667 626,50	30 774 893,34	6 029 008,61
Immobilisations corporelles		22 061 750 689,68	12 384 032 905,31	9 677 717 784,37	10 012 879 115,51
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 977 269 951,90	2 812 066 975,54	2 165 202 976,36	2 354 613 367,57
Autres immobilisations corporelles		14 588 443 356,62	9 486 161 605,12	5 102 281 751,50	5 232 191 893,03
Immobilisations en concession		316 815 968,05	85 804 324,65	231 011 643,40	246 852 441,80
Immobilisations en cours		3 717 103 435,61		3 717 103 435,61	3 612 967 123,84
Immobilisations financières		9 144 161 250,92	17 000 000,00	9 127 161 250,92	8 088 876 856,67
Titres mis en équivalence		32 000 000,00		32 000 000,00	32 000 000,00
Autres participations et créances rattachées		569 000 000,00		569 000 000,00	569 000 000,00
Autres titres immobilisés		7 749 000 000,00		7 749 000 000,00	6 749 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		19 936 964,78	17 000 000,00	2 936 964,78	2 711 300,50
Impôts différés actif		774 224 286,14		774 224 286,14	736 165 556,17
TOTAL ACTIF NON COURANT		35 081 850 583,26	12 430 700 531,81	22 651 150 051,45	21 819 144 791,84
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		710 652 650,17	62 458 169,08	648 194 481,09	597 942 249,55
Créances et emplois assimilés		1 480 078 948,46	49 960 472,41	1 430 118 476,05	1 088 542 038,62
Clients		365 064 733,66	49 960 472,41	315 104 261,25	178 200 053,56
Autres débiteurs		1 078 738 014,13		1 078 738 014,13	290 416 548,99
Impôts et assimilés		36 276 200,67		36 276 200,67	619 925 436,07
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		3 773 094 316,87		3 773 094 316,87	4 540 331 548,76
Placements et autres actifs financiers courants		1 773 083 860,00		1 773 083 860,00	1 000 921 158,00
Trésorerie		2 000 010 456,87		2 000 010 456,87	3 539 410 390,76
TOTAL ACTIF COURANT		5 963 825 915,50	112 418 641,49	5 851 407 274,02	6 226 815 836,93
TOTAL GENERAL ACTIF		41 045 676 498,76	12 543 119 173,30	28 502 557 325,47	28 045 960 628,77

(08) الملحق رقم



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2021

DATE: 25/04/2024

HEURE: 11:35

PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		9 852 975 016,00	9 704 996 484,57
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		2 664 480 296,82	2 248 561 685,58
Autres capitaux propres - Report à nouveau (ajustements changement méthodes)			-172 083 154,15
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		21 517 455 312,82	20 781 475 016,00
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		41 748 697,14	31 377 496,02
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		4 553 331 635,41	4 392 792 946,35
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		4 595 080 332,55	4 424 170 442,37
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		336 695 688,47	802 336 609,14
Impôts		301 810 993,83	1 143 829 072,33
Autres dettes		1 751 514 997,80	894 149 488,93
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 390 021 680,10	2 840 315 170,40
TOTAL GENERAL PASSIF		28 502 557 325,47	28 045 960 628,77
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

(09) الملحق رقم



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2022

DATE: 29/02/2024
HEURE: 11:12
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	98 392 687,21
Immobilisations incorporelles		60 733 519,84	41 125 805,14	19 607 714,70	30 774 893,34
Immobilisations corporelles		21 885 739 652,07	13 080 178 220,74	8 805 561 431,33	9 677 717 784,37
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 995 253 872,47	3 091 179 910,12	1 904 073 962,35	2 165 202 976,36
Autres immobilisations corporelles		14 394 448 398,44	9 887 353 187,57	4 507 095 210,87	5 102 281 751,50
Immobilisations en concession		316 815 968,05	101 645 123,05	215 170 845,00	231 011 643,40
Immobilisations en cours		3 945 808 994,80		3 945 808 994,80	3 717 103 435,61
Immobilisations financières		9 237 634 453,05	17 000 000,00	9 220 634 453,05	9 127 161 250,92
Titres mis en équivalence		32 000 000,00		32 000 000,00	32 000 000,00
Autres participations et créances rattachées		569 000 000,00		569 000 000,00	569 000 000,00
Autres titres immobilisés					7 749 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		7 768 946 964,78	17 000 000,00	7 751 946 964,78	2 936 964,78
Impôts différés actif		867 687 488,27		867 687 488,27	774 224 286,14
TOTAL ACTIF NON COURANT		35 228 309 306,97	13 138 304 025,88	22 090 005 281,09	22 651 150 051,45
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		787 413 842,04	73 742 187,81	713 671 654,23	648 194 481,09
Créances et emplois assimilés		1 870 296 896,48	49 448 256,94	1 820 848 639,54	1 430 118 476,05
Clients		471 725 780,06	49 448 256,94	422 277 523,12	315 104 261,25
Autres débiteurs		1 345 964 531,56		1 345 964 531,56	1 078 738 014,13
Impôts et assimilés		52 606 584,86		52 606 584,86	36 276 200,67
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		4 788 683 410,83		4 788 683 410,83	3 773 094 316,87
Placements et autres actifs financiers courants		2 000 000 000,00		2 000 000 000,00	1 773 083 860,00
Trésorerie		2 788 683 410,83		2 788 683 410,83	2 000 010 456,87
TOTAL ACTIF COURANT		7 446 394 149,35	123 190 444,75	7 323 203 704,61	5 851 407 274,02
TOTAL GENERAL ACTIF		42 674 703 456,32	13 261 494 470,63	29 413 208 985,70	28 502 557 325,47

الملحق رقم (10)



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2022

DATE: 29/02/2024
HEURE: 11:12
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		10 199 955 312,82	9 852 975 016,00
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		2 814 703 826,52	2 664 480 296,82
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES		22 014 659 139,34	21 517 455 312,82
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		42 395 862,87	41 748 697,14
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		4 764 077 720,65	4 553 331 635,41
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		4 806 473 583,52	4 595 080 332,55
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		425 633 068,51	336 695 688,47
Impôts		335 912 917,14	301 810 993,83
Autres dettes		1 830 530 277,19	1 751 514 997,80
TOTAL PASSIFS COURANTS		2 592 076 262,84	2 390 021 680,10
TOTAL GENERAL PASSIF		29 413 208 985,70	28 502 557 325,47
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

(11) الملحق رقم



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2022

DATE: 29/02/2024
HEURE: 11:14
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		10 416 813 791,33	9 752 926 598,75
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		10 416 813 791,33	9 752 926 598,75
Achats consommés		340 725 800,80	289 639 054,14
Services extérieurs et autres consommations		565 590 244,44	410 931 056,61
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		906 316 045,24	700 570 110,75
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		9 510 497 746,09	9 052 356 488,00
Charges de personnel		4 627 441 528,73	4 294 118 796,20
Impôts, taxes et versements assimilés		196 850 702,80	226 534 302,23
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 686 205 514,56	4 531 703 389,57
Autres produits opérationnels		103 619 549,07	45 246 236,41
Autres charges opérationnelles		60 755 623,79	75 881 737,81
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 640 351 556,05	1 397 666 378,35
Reprise sur pertes de valeur et provisions		512 264,72	328 629,67
V. RESULTAT OPERATIONNEL		3 089 230 148,51	3 103 730 139,49
Produits financiers		527 761 266,45	443 346 498,74
Charges financières		21 596 471,84	55 592 937,26
VI. RESULTAT FINANCIER		506 164 794,61	387 753 561,48
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		3 595 394 943,12	3 491 483 700,97
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		873 507 153,00	854 690 933,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-92 816 036,40	-27 687 528,85
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		11 048 706 871,57	10 241 847 963,57
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		8 234 003 045,05	7 577 367 666,75
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 814 703 826,52	2 664 480 296,82
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 814 703 826,52	2 664 480 296,82
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

(12) الملحق رقم



ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA
Exercice 2022

DATE: 29/02/2024

HEURE: 11:15

PAGE: 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçus des clients		12 192 547 839,78	11 404 899 367,96
Autres encaissements		65 308 040,65	7 703 222,30
Sommes versées aux fournisseurs		-1 058 274 582,73	-811 842 772,19
Sommes versées au personnel		-3 055 073 427,15	-2 654 847 280,33
Sommes versées aux organismes sociaux		-101 146 021,75	-226 784 554,79
Intérêts et autres frais financiers payés		-19 586 680,24	-32 092 019,55
Impôts sur résultats payés		-3 385 220 743,85	-3 437 561 409,37
Autres sommes versées		-1 814 514 682,27	-1 354 192 197,30
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		2 824 039 742,44	2 895 282 356,73
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		2 824 039 742,44	2 895 282 356,73
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-564 989 224,29	-1 646 407 378,73
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			952 000,00
Décaissements sur acquisition des immobilisations financières		-2 006 469 327,91	-6 373 083 860,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		1 786 722 152,50	4 629 025 938,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		447 211 221,53	354 198 793,29
Dividendes et quote-part de résultats reçus		19 180 577,91	17 849 738,25
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-318 344 600,26	-3 017 464 769,19
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-1 716 374 999,96	-1 457 225 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-1 716 374 999,96	-1 457 225 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités		-3 136 287,26	118 244,26
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		786 183 854,96	-1 579 289 168,20
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		1 839 438 544,82	3 418 727 713,02
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		2 625 622 399,78	1 839 438 544,82
Variation de trésorerie de la période		786 183 854,96	-1 579 289 168,20
Rapprochement avec le résultat comptable		2 809 211 088,16	5 070 772 869,17